كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

فاعلية برنامج الكورت CORT في تدريس التربية الأسرية على تنمية الدافعية للإبداع ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات السنة التحضيرية بكلية الآداب بالدمام

إعـداد

هيـــام عبدالراضـــى أبوالمجـــد

مدرس بكلية التربية جامعة سوهاج – كلية الآداب
جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل

﴿ المجلد الرابع والثلاثون– العدد الأول – يناير ٢٠١٨م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استخدام برنامج الكورت CORT في تدريس التربية الأسرية على تنمية الدافعية للإبداعومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات السنة التحضيرية بكلية الآداب بالدمام، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طالبة درست التربية الأسرية باستخدام برنامج الكورت CORT، وتمثلت أدوات البحث في مقياس الدافعية للإبداع، ومقياس مستوى الطموح الأكاديمي، وقد توصلت نتائج البحث إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين القياسين (القبلي – البعدي) في مقياس الدافعية للإبداع عند مستوى ٠,٠٠١ لصالح التطبيق البعدي وكان حجم أثر البرنامج قد بلغ ٠,٩٨، مع وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين القياسين (القبلي – البعدي) في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي عند مستوى ٠,٠٠١ لصالح التطبيق البعدي وكان حجم أثر البرنامج قد بلغ ٠,٩٥ .

Abstract

The present study aims at identifying the effectiveness of using the CORT program in teaching family education on developing the motivation for creativity and the level of academic ambition for female students of the preparatory year in the Faculty of Arts in Dammam. The sample of the study consisted of 30 female students who have studied family education using CORT program. The research tool were represented in the measurement of motivation for creativity and the measurement of the level of academic ambition. The results showed that there isa difference of statistical significance between the pre and post measurements in the measurement of the motivation for creativity at the level of 0.001 in favor of the post application and that the effect of the program reached 0.98. The results also showed that there isa statistically significant difference between the pre and post measurements in the measurement of the level of academic ambition at the level of 0.001 in favor of the post application and that the effect of the program reached 0.95 .

مقدمة البحث :

شهد العصر الحالى ثورة علمية ومعرفية وتكنولوجية أدت إلى تقدم هائل وسريع فى شتى مجالات الحياة ،وقد صاحب هذا التقدم تحولات سياسية، واجتماعية واقتصادية كبيرة انعكست بدورها على التربية والأهداف التى تسعى لتحقيقها، حيث لم يعد هدف العملية التربوية الاقتصار على إكساب المتعلم المعرفة، بل تعداها إلى تنمية قدراته على التفكير السليم وذلك باستخدام العمليات العقلية العليا، ومحاولة إكسابه المهارات اللازمة كى يستطيع التعاملمع المعرفة بمختلف أطيافها بفاعلية.

وقد كانت هذه الثورة سببا مباشرا للحاجة إلى أفراد مفكرين ومبدعين ليتمكنوا من التكيف معها واستيعابها ، مما جعل الاهتمام ينصب على الفرد وقدراته ومهاراته بشكل أساسى ليستطيع مواجهة تحديات العصربكل اقتدار والتغلب على المشكلات التى تواجهه بفكر مستنير وعقلية متفتحة وهذا لا يأتى من فراغ ولكن خلال تعليم التفكير.

ولقد أزداد الاهتمام العالمى بموضوع التفكير بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة وتمثل هذا الأهتمام في ظهور الكثير من نماذج التفكير والبرامج التدريبية والدراسات واتفاق وجهات النظر الداعية للنهوض بهذا المجال وتطويره عملا بمبادئ التربية الهادفة بكل أبعادها إلى تنظيم التفكير لدى المتعلمين، وتمكينهم من استثمار أقصى جد ممكن من قدراتهم وطاقاتهم الإبداعية (محمد بكر، ٢٠٠٨، ٤٥).

وقد أدى ذلك الاهتمام إلى ظهور اتجاهين في كيفية تطوير مهارات التفكير العليا للمتعلمين، أحدهما يرى أن يتم ذلك خلال دروس وبرامج خاصة، والأخر يرى بامكانية تطوير مهارات التفكير العليا خلال تدريس المقررات الدراسية، ويعمل الأخير على دمج الاتجاهين معا (Sternberg& Williams , 2004).

وفى هذا البحث سوف يتم تناول الاتجاه الثانى الدمج وذلك من خلال تطبيق برنامج الكورت التدريبى للعالم إدوارد دى بونو الذى يعتبر من البرامج الحديثة نوعا ◦ما ويعتبر من البرامج القابلة للتطبيق حيث يعمل على توسعة إدراك المتعلمين، ويساعدهم على تنظيم المعلومات وحل المشكلات، وطرح الأسئلة، ويزيد ثقة المتعلمين بأنفسهم كما أنه يحسن من مهارات اتخاذ القرار (صالح ابوجادو، محمد بكر، ٢٠٠٧، ٩٠).

ويعد برنامج الكورت من البرامج التربوية التى تعمل على تنمية مهارات التفكير والذى يؤدى إلى تنوع الأفكار بالقدر الذي يساعد الفرد على تحديد الأهداف، ووضع الأولويات، وتحسين التفاعل مع الآخرين، ودمج المشاعر مع التفكير. كما يعمل برنامج الكورت على معالجة التفكير كمهارة عملية واسعة ينبغى استخدامها وتطبيقها وليس تعلمها (إدوارد دى بونو، ٢٠٠٩).

وقد أكدت العديد من الدراسات أهمية تعليم برنامج الكورت واستخدامة في عملية التعلم ومنها دراسة(رولا الصويتى، ٢٠٠١) والتى أسفرت نتائجها عن فاعلية استخدام الجزء الأول والجزء الخامس (توسعة مجال الادراك– المعلومات والعواطف) من برنامج الكورت في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر الأساسى. وأسفرت نتائج دراسة (زكى الجلاد، ٢٠٠٦) عن فاعلية استخدام برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى الطالبات. كما اسفرت نتائج دراسة (سناء بركة، ٢٠٠٩) عن فاعلية برنامج الكورت المحوسب فى تنمية التفكير الناقد لدى الطالبات .

واستهدفت دراسة(فهد عبدالله وآخرون، ٢٠١٠) التعرف على فاعلية برنامج دى بونو لتعليم التفكير كورت في تنمية التفكير الابداعى لدى المتعلمين. ودراسة (أشرف الملك، ٢٠١٠) والتى هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج الكورت في تنمية التفكير الابداعى لدى طلاب الصف السابع الابتدائى.

كما اسفرت نتائج دراسة (رشا صبحى، ٢٠١٢) عن فاعلية برنامج الكوت في تنمية المفاهيم ومهارات حل المشكلة لدى طالبات الصف العاشر الأساسى . ودراسة (ناهد على، ٢٠١٣) والتى توصلت إلى فاعلية برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الرياضى لدى طالبات الصف الثانى المتوسط.

كما أسفرت نتائج دراسة (حنان مصطفى، ٢٠١٤) فاعلية توظيف برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعى لدى طالبات الصف السادس الأساسى.

كما أوصت العديد من الدراسات بضرورة استخدام برامج تعليم التفكير بصفة عامة وبرنامج الكورت بصفة خاصة فى العملية التعليمية مثل دراسة (بتول محمد، ٢٠٠٥)، (خالد ناهس، ٢٠٠٧)،(نسرين يوسف)،(عبدالعزيز السلمى، ٢٠١٢)، (رشا صبحى، ٢٠١٢)، (ناهد على، ٢٠١٣)، (الهام رجائى، ٢٠١٤)، (حنان مصطفى، ٢٠١٤)، (عيسى محمد، ٢٠١٥).

مما سبق يتضح أهمية استخدام برنامج الكورت في التعلم حيث أنه سهل التطبيق فلا تحتاج أى مهارة من مهاراته وقتا فى تعلمها، كما يعمل على مساعدة المتعلمين لكى يصبحوا مفكرين فاعلين ومتفاعلين فى الوقت نفسه،ويساعدهم فى تنظيم المعلومات وزيادة الوعى الادراكى لديهم .يساعد المتعلمين فى حل المشكلات وتحسين مهارات اتخاذ القرار.كما ساعد المتعلمين في الاثراء والتحفيز والابداع والاثارة والدافعية .

وتعد الدافعية من الركائز الأساسية للعملية التعليمية والتى لا تقوم عملية التعليم بدورها الفعال في حال انعدامها أو انخفاضها .حيث أوضح (سامى محمد، ٢٠٠٦، ١٤٤) إلى أن علماء النفس قد اتفقوا على أنه لا تعلم بدون دافعية واعتبروها من شروط التعلم الجيد حيث يتوقف عليها تحقيق الأهداف فى مجالات التعليم المختلفة. حيث أشار ماكيلاند إلى أن الدافعية مكون جوهرى فى سعى الفرد تجاه تحقيق ذاته خلال ما ينجزه وما يحققه من أهداف وفيما يسعى إليه من أسلوب لتحقيق حياة أفضل (الجميل محمد، ٢٠٠٤، ٢٢٢).

وتبدو أهمية الدافعية من الوجهة التربوية من حيث كونها هدفا تربويا في ذاتها، فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم، تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق التعليم وفي حياتهم المستقبلية، هي من الأهداف التربوية الهامة التي ينشدها أي نظام تربوي. كما تبدو أهمية الدافعية من الوجهة التعليمة من حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل تحقيق أهداف تعليمية معينة على نحو فعال، وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على الانجاز لأن الدافعية على علاقة بميول الطالب فتوجه انتباهه إلى بعض الأنشطة دون الأخرى، وهي على علاقة بحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال.

وتمثل الدافعية للإبداع جانبا مهما فى منظومة الدوافع الانسانية وهى متغير من متغيرات الشخصية، حيث توجه سلوك الفرد فى معظم المواقف.

وتؤكد(سناء محمد، ٢٠١١ ، ٢٨٨) على أننا بحاجه إلى التعليم الإبداعي الذي يوفر لأبنائنا القدرة على التكيف مع المتغيرات المستقبلية، بل نريد تعليما يزود أبنائنا بالقدرة على التحكم في المستقبل وتشكيله من خلال الأخذ بالأسباب المؤدية إلى ذلك .

ويشير أنور الشرقاوي إلى أن إعطاء الفرص المناسبة لنمو الطاقات الإبداعية هي مسألة حياة أو موت بالنسبة لأي مجتمع من المجتمعات الأمر الذي دفع علماء النفس والباحثين في هذا المجال بأبحاثهم ودراساتهم (أنور الشرقاوي، ١٩٩٩، ٣). فالعملية الإبداعية من أعلى النشاطات العقلية للإنسان، وهي عملية تشير إلى مجموعة من السمات والقدرات والمهارات والتي يظهر تأثيرها في سلوك الشخص المبدع .

وتعد الدافعية للإبداع جوهر العملية الإبداعية وأحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية والتي اهتم بدراستها الباحثون في مجال التربية وعلم النفس ، وهي بمثابة محركات داخلية للسلوك الإبداعي نحو تحقيق الهدف والمحافظة على استمراريته حتى بلوغ هذا الهدف. (نايفة قطامي وآخرون ، ٢٠٠٧ ، ١٥٤) .

لذا فالدافعية للإبداع ليست مهمة على مستوى الفرد وابداعه ولكنها مهمة بالنسبة للمجتمع الذى يعيش فيه الفرد المبدع فكلما كان أفراد المجتمع على قدر كبير من دافعية الابداع كان المستوى الاقتصاد لتلك البلد على قدر كبير من القوة .حيث نجد أن العوامل التي تؤدى إلى رقي وتقدم المجتمعات ليست ما تملكه من ثروات طبيعية ولكن ما تملكه من دافعية للإبداع لدى أفراد هذا المجتمع.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية الدوافع الإبداعية ودورها في النشاط الإنساني بوجه عام، والنشاط الإبداعي بوجه خاص و أوصت بضرورة تعليمها للطلاب مثل، دراسة (شاكر عبد الحميد ، ١٩٩٠) والتي أثبتت أهمية كبيرة للدافعية للإبداع ليس في المنتج الإبداعي فقط بل أيضا خلال عمليات ومراحل العملية الإبداعية ؛ حيث يعد العامل المنظم للأهداف الإبداعية والمدركات والمكتسبات وأنساق التعلم والمعرفة ذات الأهمية ودراسة تريزا (Teresa, M.,1997)والتي أسفرت نتائجها عن أهمية الدافعية للإبداع في تنمية المهارات الإدارية والقيادية لدى الأفراد ؛ مع ضرورة أن نفعل ما نحب وأن نحب ما نفعل وتوفير البيئة العاملة التي تساعد على تنفيذ ذلك، ودراسة جارميلا وآخرون (Jarmila, N.,et.al,2013) والتي اسفرت نتائجها على أهمية تنمية الدافعية للابداع لدى المعلم الجامعي، ودراسة كينيا (Kinai,T.,2013) والتي أثبتت أهمية الدافعية للإبداع حيث أنها تنمي الفضول نحو تحقيق أهداف معينة واستكشاف الأشياء التي تثير الإهتمام وقضاء بعض الوقت في إنجازها، كما أنها تزيد من قدرة الفرد على الإدراك وتقلل من فرص الإصابة بالإكتئاب، ودراسة جروتي وآخرون (Goretti, S.,et.al,2015) والتى اثبتت أهمية تحفيز الدافعية للابداع لدى المتعلمين ، ودراسة بيتر وماركيلا (Peter, B., & Marcela Č., 2016) والتي اثبتت فاعلية استخدام السبورة التفاعلية في تنمية الدافعية للابداع لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال كما أوضحت اهمية تنمية الدافعية للابداع لدى الأطفال.

مما سبق تضح أهمية تنمية الدافعية للابداع في تنظيم الأهداف وتحقيقها ورفع قدرة المتعلم الادراكية .

كما يعد الطموح من أهم السمات التى أدت إلى التطور السريع الذى يشهده العالم فى الآونة الأخيرة حيث يقاس مستوى تقدم الامم بما لدى أفرادها من طموح ويمكن اعتبار الطموح أحد أهم الثوابت التى يمكن أن تميز فرد عن آخر ويتأثر هذا الثابت بالعوامل البيئية والنفسية والاجتماعية(كاميليا عبدالفتاح، ٢٠٠٧، ٤٥).

ولقد دعا (Hallonsten,H.,2012,18) إلى ضرورة تطوير أنظمة التعليم العالى ورأى أن النظام الأكاديمي الجامعى العالمى يحتاج إلى مراجعة،لأنه يحجب التنوع البعيد المدى للطموح الأكاديمي للطلاب ولفت انتباه المسئوليين بمؤسسات التعليم العالى في السويد وغيرها من دول العالم إلى ضرورة الاهتمام بما يسمى بالثقافة الاكاديمية. لذايجب ان يلقى الشباب مزيدا من التشجيع لرفع مستوى طموحهم العلمي، لان أمة تبني نفسها وتعيد بناء الإنسان على أرضها لابد أن تهتم بالعلم ونشره بين اكبرعدد ممكن من أبنائها .ولا سبيل أماما متن التحقيق نهضتنا سوى الاعتماد على العلم، وعلى المنهج العلمي باعتباره لغة العصر وأداته الفعالة في تحقيق القوة والتقدم.

ويعد مستوى الطموح من الأبعاد الأساسية في تركيب الشخصية وسمة من سماتها، ومظهر من مظاهر التعبير عنها ، فهو احد المتغيرات ذات التأثير فيما يصدر عن الفرد من سلوك،ولعل الكثير من انجازات الفرد وتقدم الأمم والشعوب يعود الى القدر المناسب من مستوى الطموح ، فضلا" عن توفير العوامل الأخرى التي تساعد على هذا الانجاز والتقدم . (كاميليا عبد الفتاح ، ٢٠٠٧ :٣)

وتؤكد أسماء الزناتى (٢٠١١ ،) أن الشخص ذو الطموح المرتفع لديه القدرة على السعي وراء المعرفة الجديدة، والثقة في تحقيق الهدف، والقدرة على وضع أهداف بديلة فى حال عدم تحقيق الهدف، والإنجاز والاعتماد على النفس، كمايتسم ايضا بوضعه أهداف واضحة وواقعية، وبتحمله المسئولية، ولديه القدرة على التخطيط للمستقبل وعدم استعجال النتائج، والمثابرة، وحب المنافسة وعدم الشعور باليأس.

ويشير حسين عبيد (٢٠١٢ ، ١٨٥) إلى أن تنمية مستوى الطموح لدى المتعلمين يتوقف على المناخ النفسي والاجتماعي السائد في بيئة التعلم وفى حجرة الدراسة على وجه الخصوص، والمعلم هو أكثر الأشخاص مقدرة في خلق وتوفير المناخ الدراسي الملائم لرفع مستويات الطموح لدى المتعلمين ومساعدتهم في اكتساب المهارات اللازمة لحل المشكلات ، وتعتمد قدرة المعلم على ممارسة هذه الأدوار على مدى اقتناعه بمهنته ومدى تحمسه واتجاهه لهذه الأدوار.

وقد اكدت العديد من الدراسات على أهمية تنمية الطموح الاكاديمى مثل درسة(رحيم عبد الله، ٢٠٠٩)، (ايمن عواد، عدنان عبد السلام، ٢٠١٠)، (Lvanovic ;L. ,et .all, 2011) ، (نيفين عبد الرحمن، ٢٠١١)، (Riazantseva,A.,2012)، (منال على، ٢٠١٤)، (سعاد أحمد، ٢٠١٥)،(مها فتح الله، ٢٠١٦). وأوصت دراسة كل من (Strand, S ., Winston, J. 2008) (Al−Fadhli,H.,&Kersen,T.,2010)، (Lvanovic;L.,et.all , 2011)، بضرورة تنمية الطموح الأكاديمي لدى المتعلمين حيث أنه يعمل على تنمية قدراتهم على التحدى وضبط الذات وكذلك المرونة وادارة الوقت والأزمات ويبني لديهم الايجابية في صناعة مستقبلهم والتفاؤل وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط.

مما سبق يتضح أن هناك ضرورة لتنمية الدافعية للإبداع والطموح الأكاديمي للمتعلمين ، ولهذا يجب إعادة النظر في جميع مناهج التعليم وأساليبة من خلال البرامج التعليمية التي تتيح لهم الفرصة للإبداع في المجالات المختلفة ، وذلك بإثراء البيئة التعليمية وتطوير المناهج بما يلبي حاجات المتعلمين ويقوى دافعيتهم للبحث والإكتشاف ويفتح لهم باب الخلق والإبداع .

مشكلة البحث :

يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في وجود قصورلمستوى الدافعية للإبداع والطموح الأكاديمي لدى طالبات السنة التحضيرية بكلية الآداب بالدمام، حيث لاحظت الباحثة من خلال التدريس لهن وجود هذا القصور . ولتقنين هذه الملاحظة قامت الباحثة بدراسة استطلاعية أجريت على عينة من طالبات السنة التحضيرية بلغت (٣٠) طالبة ، حيث تم تطبيق مقياس الدافعية للإبداع ومقياس الطموح الأكاديمي عليهن ، وبعد تصحيحهما إتضح أن نسبة ٩٦% من أفراد العينة يقل مستوى الدافعية للإبداع لديهن عن ٣٦% ، بينما كان مستوى الطموح الأكاديمي لجميع أفراد العينة أقل من ١٥% ، مما يشير إلى وجود قصور فى الدافعية للإبداع والطموح الأكاديمي لدى طالبات السنة التحضيرية، ومن هنا برزت فكرة البحث الحالي وهي إعداد برنامج فى التربية الأسرية باستخدام برنامج الكورت CORT لتنمية الدافعية للإبداع والطموح الأكاديمي لدى طالبات السنة التحضيرية بكلية الآداب بالدمام .

أسئلة البحث :

حاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما أسس بناء برنامج في التربية الأسرية باستخدام برنامج الكورت **CORT** وينمي الدافعية للإبداع ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات السنة التحضيرية بكلية الآداب بالدمام ؟

٢- ما فاعلية برنامج في التربية الأسرية باستخدام برنامج الكورت فى تنمية الدافعية للإبداع لدى طالبات السنة التحضيرية ككل وفى كل بعد من ابعاده لدى طالبات السنة التحضيرية بكلية الآداب بالدمام ؟

٣- ما فاعلية برنامج في التربية الأسرية باستخدام برنامج الكورت فى تنمية الطموح الأكاديمي لدى طالبات السنة التحضيرية ككل وفى كل بعد من ابعاده لدى طالبات السنة التحضيرية بكلية الآداب بالدمام ؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي الى

١- دراسة فاعلية تدريس برنامج التربية الأسرية باستخدام برنامج الكورت **CORT** في تنمية الدافعية للإبداع لدى طالبات السنة التحضيرية بكلية الآداب بالدمام .

٢- دراسة فاعلية تدريس برنامج التربية الأسرية باستخدام برنامج الكورت **CORT** في تنمية الطموح الأكاديمي لدى طالبات السنة التحضيرية بكلية الآداب بالدمام .

فروض البحث :

للإجابة على تساؤلات البحث تم وضع الفروض الآتية:

١- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي، والبعدي في مقياس الدافعية للإبداع ككل وفي أبعاده الفرعية لدى طالبات السنة التحضيرية بكلية الآداب بالدمام لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي، والبعدي في مقياس الطموح الأكاديمي ككل وفي أبعاده الفرعية لدى طالبات السنة التحضيرية بكلية الآداب بالدمام لصالح التطبيق البعدي.

مصطلحات البحث :

برنامج الكورت: CORT

يعرف اجرائياً بأنه" برنامج تعليمى مصمم ليتعلم الطلاب مجموعة من أدوات التفكير وضعه دى بونو ويتألف من ستة أجزاء (توسعة مجال الادراك– التنظيم– التفاعل – الفعل – المعلومات والعواطف – الابداع) كل جزء يتألف من عشرة مهارات أو أدوات للتفكير".

الدافعية للإبداع :Creativity Motivation

تعرف اجرائياً بأنها"رغبة داخلية قوية توجه سلوك الطالبة وتساعدها فى تنظيم خبراتها ومعلوماتها بطريقة خلاقة تعينها فى الوصول لحلول فريدة ومبتكرة فى مختلف جوانب حياتها".

الطموح الأكاديمي:Academic Ambition

يعرف اجرائياً بأنه " المستوى الأكاديمى التى تتطلع إليه الطالبه وتسعى للوصول إليه خلال الجهد الذاتى والمثابرة وتجاوز العقبات خلال نظرتها لذاتها وعلاقاتها مع الآخرين".

أهمية البحث :

يمكن إبراز أهمية البحث فيما يلي :

ترجع أهمية البحث فيما يمكن أن تسهم نتائجه فى مساعدة كل من:

- القائمين على تطوير تدريس برامج التربية الأسرية فى ضوء برامج تعليم التفكيربما ينمى لدى الطالبات القدرة على التغلب على العقبات والصعوبات التى تواجههن فى حياتهن.
- يعد البحث الحالى استجابة لما تنادى به الإتجاهات الحديثة فى التعليم من استخدام برامج تعليم التفكير فى التدريس حيث يستخدم هذا البحث برنامج الكورت CORT. .
- القائمين على تدريس مقرر التربية الأسرية لتنمية الدافعية للإبداع والطموح الأكاديمى لدى طالبات كلية الآداب مما يتيح لهن فرصة مواجهة المواقف والتحديات فى المستقبل.
- الباحثين يمكن الإستفادة من البرنامج الخاص بالبحث الحالي في بناء برامج مماثلة للمتعلمين بمراحل التعليم المختلفة.
- الطالبات على اكسابهن الدافعية للإبداع والطموح الأكاديمى مما ينمى لديهن القدرة على تحمل المسئولية والكفاح والتخطيط للمستقبل وعدم استعجال النتائج.

حدود البحث :

إلتزم البحث الحالى بالحدود التالية :

- برنامج في التربية الاسرية باستخدام برنامج الكورت للتفكير(CORT) الجزء الأول والثانى(توسعة مجال الادراك – التنظيم).
- إقتصر تطبيق تجربة البحث الحالى على عينة من طالبات السنة التحضيرية بلغ عددهن ٣٠ طالبة بكلية الآداب بالدمام.
- تم تطبيق تجربة البحث خلال الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى ٢٠١٦/٢٠١٧م.
- تم تفسير نتائج البحث فى حدود حجم ونوع العينة المستخدمة.

منهج البحث :

استخدم البحث الحالى المنهج شبه التجريبى وبالتحديد التصميم التجريبى ذو المجموعة الواحدة وذلك لمناسبته لطبيعة البحث الحالى وأهدافه.

متغيرات البحث :

أ) **المتغير المستقل** : برنامج في التربية الأسرية باستخدام برنامج الكورت للتفكير CORT .

ب) المتغيرات التابعة :

١) الدافعية للإبداع.

٢) مستوى الطموح الأكاديمي.

مواد البحث وأدواته :

قامت الباحثة بإعداد المواد والأدوات التالية :

أ) المواد التعليمية وتمثلت فى :

برنامج في التربية الأسرية باستخدام برنامج الكورت للتفكير CORT .

ب) أدوات البحث :

١) مقياس الدافعية للإبداع .

٢) مقياس الطموح الأكاديمي .

خطوات البحث :

للإجابة على أسئلة البحث إتبعت الباحثتان الخطوات التالية :

١) الإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث للإفادة منها فى إجراءات البحث الحالى.

٢) دراسة نظرية حول :

- برنامج الكورت (CORT) (التعريف به – أهدافه– مكوناتها – مميزاته– مكوناته– كيفية تطبيقه) .
- الدافعية للإبداع (مفهومها – أهميتها– أبعادها— دور المعلم في تنميتها) .
- الطموح الاكاديمي (مفهومه – أهميته تنميته – العوامل المؤثرة عليه) .

٣) بناء المواد التعليمية للبحث وهى برنامج التربية الاسرية باستخدام برنامج الكورت CORT وفقاً للأسس العلمية لإعداد البرنامج.

٤) عرض البرنامج والدليل على مجموعة من المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وإجراء التعديلات اللازمة.

٥) إعداد أدوات البحث وهي :

- مقياس الدافعية للإبداع .
- مقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

٦) عرض أدوات البحث على المحكمين وضبطها إحصائياً.

٧) تطبيق أدوات البحث تطبيقاً قبلياً على أفراد مجموعة البحث ثم تطبيق البرنامج .

٨) تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً على أفراد مجموعة البحث ثم تحليل البيانات وإستخلاص نتائج البحث.

٩) تفسير النتائج ومناقشتها وتقديم التوصيات والمقترحات المناسبة فى ضوء النتائج التى يتوصل إليها البحث.

الإطار النظري للبحث :

ويتكون من ثلاثة محاور (برنامج الكورت (CORT)– الدافعية للإبداع – الطموح الأكاديمي).

المحور الأول : برنامج الكورت (CORT)

(التعريف بالبرنامج – أهدافه– مميزاته– مكوناته – كيفية تطبيقه)

يعد برنامج الكورت لتعليم التفكير برنامجاً عالمياً قام بإعداده ادوارد دى بونو ويعد من أشهر البرامج التى صدرت عن مؤسسة البحث المعرفى Cognitive Researsh Trust التابعة لجامعة كامبريدج وهو من أضخم برامج تعليم التفكير، ويحتوى البرنامج على مهارات فى التفكير يدرب عليها المتعلم ليمارسها في حياته اليومية وقد وجد البرنامج نجاحاً واسعاً وترجم لعدة لغات(خالد العتيبى، ٢٠٠٧، ٥٠).

وأشار زكى الجلاد(٢٠٠٦، ١٥٢) إلى أن برنامج الكورت يقدم التفكير باعتباره مهارة يمكن تعليمها بشكل مباشر ويتخذ الأداة منهجا فى تعليم التفكير حيث يقدم التفكير خلال مجموعة من الأدوات العلمية التى يتم تدريب المتعلمين على استخدامها في مواقف متنوعة.

التعريف ببرنامج الكورت:

عرفته ناديا سرور(٢٠٠٥، ٤٤) بأنه " برنامج عالمى لتعليم مهارات التفكير بشكل مباشر وضعه دى بونو، يدرس هذا البرنامج كمادة مستقلة ويحتوى على ستة مستويات تعليمية ، تغطى العديد من مهارات التفكير ويتألف كل مستوى من عشرة مهارات أو أدوات للتفكير.

وعرفه ادوارد دى بونو (٢٠٠٧، ١٨) بأنه برنامج مصمم لتعليم الطلاب مجموعة من أدوات التفكير، التى تتيح لهم الهروب بوعى للخروج من أنماط التفكير بصورة مباشرة وتوجيه الاهتمام لأدوات التفكير التى يتضمنها، وتوسعة مجال الادراك، بغض النظر عن المواقف، ويهتم البرنامج بالجوانب العملية والمهاراتيه في التفكيرالهادف النشط.

وعرفته ناهد على (٢٠١٣، ١٦) بأنه" برنامج مصمم لتعليم التفكير وضعه دى بونو وهو يتألف من ست أجزاء بواقع عشرة دروس في كل جزء.

كما عرفته الهام رجائى(٢٠١٤، ٢١) بأنه " برنامج تعليمى يختص بتعليم الطلاب مجموعة من أدوات التفكير التى تتيح لهم عدم التقيد بأنماط التفكير المتعارف عليها، ومحاولة ادراكالاشياء بشكل اكثر وضوحاً وتحرراً ، لتطوير قدرة ابتكارية أكبر في حل المشكلات، ومن خلال هذه الدروس يصبح الطلاب متشعبيين ومفكرين ، ويتكون من ست وحدات".

وعرفته حنان مصطفى (٢٠١٤، ١٥) بأنه برنامج تعليمى يحتوى على أدوات ومهارات يتدرب عليها الطلبة لممارستها في الحياة اليومية والابتعاد عن الطريقة التقليدية في التفكير، ويتكون من ست وحدات.

من خلال التعريفات السابقة يتضح اتفاق جميع الدراسات على أن برنامج الكورت برنامج لتعليم التفكير يتألف من ستة أجزاء ويحتوى كل جزءعلى عشرة مهارات.

أهداف برنامج الكورت:

تتلخص أهداف برنامج الكورت فى القضايا الأربع التالية: (دى بونو، ٢٠٠٨، ١٢) ، (فهد عبدالله، ٢٠١٠، ١٠)، ٠نسرين يوسف، ٢٠١١، ١٩)، (ناهد على، ٢٠١٣، ٣٥)، (حنان مصطفى، ٢٠١٤، ١٠)، (عيسى محمد، ٢٠١٥ ، ١٧)

- هناك حيز فى المناهج التى يمكن من خلالها للتفكير أن يعالج بشكل مباشر، وذلك بحرية مناسبة.
- ينظر المتعلمون إلى التفكير على أنه مهارة يمكن تحسينها بالانتباه والتعليم والتدريب.
- ينظر المتعلمون إلى أنفسهم على أنهم مفكرون.
- يكتب المتعلمون أدوات تفكير متحركة تعمل بشكل جيد فى المواقف جميعها وفى نواحى المنهج كلها.

ويضيف (مؤيد دناوي، ٢٠٠٨) أن من أهم أهداف برنامج الكورت

- التسليم بأن التفكير مهارة يمكن تنميتها.
- تنمية مهارة التفكير العلمى لدى المتعلمين.
- تشجيع المتعلمين على النظر بصورة موضوعية تجاه تفكيرهم وتفكير الآخرين.
- تقدير الذات والثقة فى القدرة على التفكير.

مميزات برنامج الكورت:

لبرنامج الكورت العديد من المميزات أشارت اليها العديد من الدراسات مثل دراسة: (دى بونو،٢٠٠،١٩٨٩-٢٠١)،(ادوارد دى بونو،٢٠٠١)،(ناديا السروروأخرون،٢١،١٩٩٧)، (عادل ياسين وآخرون، ٢٠٠١، ٤٣)، (خالد ناهس، ٢٠٠٧، ٤٣)، (Timothy,M., 2007) ، (رؤى الرهيمى، ٢٠٠٩)، (عبدالحكيم الصافي،سليم وقادة، ٢٠١٠)، (محمد غانم، ٢٠١١، ٢٠١)، (نسريب يوسف، ٢٠١١، ١٧-١٨)، (عبدالعزيز السلمى، ٢٠١٢)، (رشا صبحى، ٢٠١٢، ١٩)، (ناهدعلى، ٢٠١٣، ٣٧)، (الهام رجائى، ٢٠١٤، ٣٧)، ٠حنان مصطفى، ٢٠١٤، ١١-١٢)(Oraib,H.,2014)، وتتمثل فى:

- امكانية تطبيقه كبرنامج مستقل أو عن طريق دمجه بالمحتوى الدراسي.
- يستخدم مع المتعلمين فى جميع الاعمار المختلفه.

- لا يعتمد على التصميم الهرمىحيث صمم البرنامج بشكل متوازى يتيح حرية اختيار أى جزء للتطبيق دون التقيد بالاجزاء الاخرى.
- تماسك البرنامج حيث يبقى انتقاله سليم من مدرب إلى آخر.
- يتضمن كثير من الأمثلة من الحياة العملية التى تحقق الاثارة والمتعة والاهتمام للمتعلمين.
- يساعد المتعلمين أن يصبحوا مفكرين فاعلين ومتفاعلين فى الوقت نفسه.
- لا تحتاج أى مهارة من مهاراته وقت طويلا لتطبيقها .
- سهولة التطبيق والبساطه وتكامل ووضوح الأهداف وأساليب التعلم والمواد التعليمية وأدوات التقويم.
- يعمل على تنظيم المعلومات وزيادة الوعى الادراكى للمتعلمين .
- يساعد المتعلمين فى حل المشكلات وتحسين مهارات اتخاذ القرار.
- يجعل المتعلمين أكثر فاعلية وتأثيراًايجابياً فى البيئة التى يعيشون بها مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم.

يتضح مما سبق أن برنامج الكورت يتسم بالمرونه وسهولة الاستخدام وامكانية التطبيق فى المناهج الدراسية المختلفة.

مكونات برنامج الكورت:

أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة (ادوارد دى بونو، ١٩٩٨) (نايفة القطامى، ٢٠٠٦، ٣٨)، (خالد ناهس، ٢٠٠٧، ٤٢-٤٦) (فاطمة عبدالأمير، ٢٠٠٧، ٢٣١-٢٣٢)، (فهد عبدالله الخزى، وآخرين، ٢٠١٠، ١١-١٣)، (عبدالعزيز السلمى، ٢٠١٢، ٥٣-٥٤)، (ناهد على، ٢٠١٣، ٣٧-٤٢)، (حنان مصطفى، ٢٠١٤، ١٣-١٧).إلى أن برنامج الكورت يتكون من ستة أجزاءكل منها مؤلف من عشرة دروس أو مهارات ويتناول كل جزء جانباًمن جوانب التفكير ويوضح الشكل التالى تلك المكونات .

شكل (١) مكونات برنامج الكورت

وفيما يلى توضيح لهذه الأجزاء الستة من البرنامج :

١) **توسعة مجال الادراك:** يهدف إلى النظر إلى الموقف من جميع جوانبه.

٢) **التنظيم:** يهدف إلى الاننتباه والتركيز على المواقف بفاعلية وتنظيم الأفكار.

٣) **التفاعـل:** يهدف إلـى مناقشـة الأدلـة والحجـج المنطقيـة، وتطـوير عمليـات المناقشـة والتفاوض وتنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين .

٤) **الابداع:** يهدف إلى تدريب المتعلمون على الهروب الواعى من حصر الأفكار وإنتاج أفكارجديدة.

٥) **المعلومات والعواطف** : يهتم بالعوامل الانفعالية المؤثرة فى التفكير .

٦) **العمل** :هدف إلى الاهتمام بعملية التفكير ككل بدءاً من اختيار الهدف وانتهاءً بتشكيل الخطة لتنفيذ الحل.

ويعتمد تدريس البرنامج فى البحث الحالى على الجزء الأول (توسعة مجال الإدراك) الجزء الثانى (التنظيم) لملائمتهما لطبيعة البحث الحالى.

توسعة مجال الادراك:

يعد هذا الجزء جزءاً أساسياً فى برنامج الكورت ويجب أن يدرس قبل أى جزء من أجزاء الكورت لأنه يتضمن مجموعة مهارات تقوم عليها بقية الأجزاء وهى:

١) **معالجة الأفكار:** تهتم بتعليم المتعلمين فحص الفكرة من ثلاثة جوانب إيجابيات- سلبيات- مثيرات بدلاً من قبول الفكرة أو رفضها دون دراسة.

٢) **اعتبار جميع العوامل:** تهتم بتعليم المتعلمين الاهتمام بالعوامل المختلفة الكامنة فى الموقف.

٣) **النتائج المنطقية:** وتهتم بتعليم المتعلمين النظر إلى العواقب الفورية والمستقبلية.

٤) **البدائل والاحتمالات والخيارات:** وتهتم بتعليم المتعلمين استنباط البدائل والتفسيرات الواضحة بدلاً من ردود الافعال العاطفية.

٥) **وجهات نظر الآخرين:** تهتم بتعليم المتعلمين اعتبار وجهات نظر الآخرين وذلك بفحص النقاط التى يثيرها آراء الآخرين.

٦) **القوانين:** تهتم بتعليم المتعلمين وضع القوانين التى تنظم تفكيرهم وفحص سلامتها كل فترة .

٧) **الأهداف:** يهتم بتعليم المتعلمين كيفية تصنيف الأهداف سواء الخاصة بهم أو بالآخرين.

٨) **التخطيط:** تهتم بتعليم المتعلمين كيفية التخطيط .

٩) **القرارات:** تهتم بتعليم المتعلمين عملية اتخاذ القرارات.

١٠) **ترتيب الأولويات المهمة :** تهتم بتعليم المتعلمين ترتيب الأولويات بعد توليد الاحتمالات والبدائل المختلفة.

التنظيم :

فى هذا الجزء دة يتم مساعدة المتعلمين على تنظيم الأفكار ففى المهارات الخمسة الأولى يتعلم المتعلمون مهارات جديدة لتحديد التفاصيل الدقيقة لمشكلة ما، أما المهارات الخمسة الأخيرة في تعلم المتعلمون كيفية تطوير استراتيجيات لحل هذه المشكلة.

١) **تعرف أو ميز:** تبين أهمية التعرف على أنماط المشكلات والمواقف لفهمها بطريقة أفضل.

٢) **حلـل** : يـتعلم المتعلمـون طـريقتين فـى تجزئـة المشـكلات الصـعبة إى عناصـر أصـغر للتعامل معها.

٣) **قارن:** يتعلم المتعلمون أن المقارنة بين شيئين مختلفين قد تؤدى لظهورأفكار إضافية.

٤) **اختـار:** يتعلم المتعلمون تحديد المعالم الرئيسة لمتطلبات الموقف ووضـع الحلول والتفسيرات لهذ المتطلبات وبعدها يتم اختيار الحل أو التفسير المناسب.

٥) **أوجد طرقاً أخرى:** ايجاد وجهات نظر بديلة لأى موقف قد ينجم عنه أفكار مبدعة لا يمكن تظهر بغير ذلك

٦) **ابدأ:** يتعلم المتعلمون التفكير فى مشكلة ما بالاختيار الواعى لأساليب النظر لتلك المشكلة وليس للاندفاع للمشكلة.

٧) **نظم** : تؤكد على أهمية تعريف المشاكل بخطة معينة للتفكير والحل.

٨) **ركز:** تحث المتعلمين على توجيه السؤال التالى ما الذى ننظر اليه الآن ؟ ما الذى نركز عليه؟ لتحديد جانب الموقف الذى يجب أن يؤخذ فى الأعتبار.

٩) **ادمـج** : يسترجع المتعلمون تفكيرهم لتحديد ما تم انجازه وما اذا كان هناك نقاط يجب أن تؤخذ بعين الأعتبار.

١٠) **استنتج** : تؤكد أن المحاولة يجب أن تكون بهدف الوصول إلى نهاية لكل ما تم التفكير فيه حتى لو لم يتوفر بذلك الحل .

كيفية تطبيق برنامج الكورت:

تنوعت وتعددت الدراسات فى أسلوب تطبيق برنامج الكورت ومنها:(ادوارد دى بونو، ١٩٨٩، ٧٦-٨١)، (ادوارد دى بونـــو، ٢٠٠١، ٤٥)، (خالـــد نـــاهس ٢٠٠٧، ٤٧-٤٨)، (ســـمية المحتســـب، رجـــاء ســـويدان، ٢٠١٠، ٢٠)، (رشـــا صـــبحى ، ٢٠١٢، ٢٠)، (حنان مصطفى، ٢٠١٤، ١٢).

- حيث أكدت هذه الدراسات على أنه عند تطبيق هذه المهارات يقوم المعلم أولاً بوصف مهارات التفكير المراد التدريب عليها ويشرحها مع استخدام مثال عليها.

- يطبق المتعلمون المهارة ويعملوا فى شكل جماعى وفى النهاية يخصص وقت مناسب للمناقشة والتغذية الراجعة ثم يعطى المتعلمون تكليفات (واجباً منزلياً) لمزيد من التدريب لتعويد المتعلمون عملية ضبط التفكير.
- التأكيد على أنه عند البدء بتدريس برنامج الكورت يجب البدء بالجزء الأول (توسعة مجال الادراك) باعتباره الجزء الأساسى فى البرنامج وبعد ذلك يمكن استخدام بقية اجزاء برنامج الكورت بأى ترتيب يتوافق مع الأنشطة المستخدمة.

المحور الثاني : الدافعية للإبداع Creativity Motivation

(مفهومها – أهمية إكتسابها – أبعادها — دور المعلم في تنميتها)

واكتسب مفهوم الدافعية اهتماما كبيرا من المعنيين بدراسة الانسان والمتعاملين معه ويرجع ذلك لارتباط الفرد بدوافع متعددة تثيره وتحركه وتوجهه في ان واحد نحو اتجاهات محددة، لذا فقد تم استخدامه لتفسير سلوك الانسان في محاولة للتنبؤ بذلك السلوك والتحكم فيه.

وتحتل الدافعية للإبداع موقعاً هاماً في علم النفس المعرفي ويرجع ذلك إلى "أن سلوك الكائن الحي يكون مدفوعاً بقوة تسمى الدافع ، ويزداد نشاط الكائن الحي كلما زادت قوة هذا الدافع ". ويختص هذا الكلام على كل من السلوك بصفة عامة والسلوك الإبداعي بصفة خاصة مع التأكيد على تميز هذا السلوك من حيث العمق و الشدة و والإطار الإدراكي الشامل المصاحب له.

مفهوم الدافعية للإبداع :

تعرف الدافعية Motivation بأنها مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته، وإعادة الاتزان عندما يختل. وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك، هي: تحريكه وتنشيطه، وتوجيهه، والمحافظة على استدامته إلى حين إشباع الحاجة.

وقد إتفق العديد من العلماء على تعريف الدافعية بأنها حالة داخلية تستثير الكائن الحي وتدفعه إلى أن يسلك سلوكاً ما نحو تحقيق الهدف (فؤاد أبو حطب،آمال صادق، ١٩٨٠، ٢١)، وعرفها(يوسف قطامي ، نايفة قطامي، ٢٠٠٠) بأنها: مثير داخلي يحرك سلوك الفرد ويوجهه للوصول إلى هدف معين. وعرفها علاء محمود (٢٠٠٠، ١٦١) بأنها رغبة الفرد في آداء أي عمل يتعلق بعمليتي التعليم والتعلم بإمتياز وتفوق، وتوضح (رشا هاشم،

٢٠١١، ٦٥-٦٦) أن الدافعية استعداد ورغبة المتعلم المستمرة فى أداء المهام الدراسية والتغلب على العقبات والصعوبات التى تواجهه أثناء دراسته للمادة من أجل رفع مستوى وتحقيق التفوق والتخطيط للمستقبل وتحمل المسئولية.

ويعرّفها بيتر وجوفيرن (Petri, H., Govern, J.,2004) بأنها: القوة التي تدفع الفرد لأن يقوم بسلوك من أجل إشباع وتحقيق حاجة أو هدف. ويعتبر الدافع شكلا من أشكال الاستثارة الملحة التي تخلق نوعاً من النشاط أو الفعالية.

وتعرفها كل من(لمياء محمود، وسام على، ٢٠١٤) بأنها " رغبة قوية لدى الفرد توجه النشاط العقلي إلى البحث عن حلول أو التوصل إلى نتاجات أصيلة لم تكن معروفة مسبقا وتنظيم خبراته ومعلوماته بطريقة خلاقة تمكنه من الوصول إلى كل ما هو جديد ومفيد"

وظائف الدافعية :

تتحدد وظائف الدافعية في تحريك وتنشيط السلوك، وتوجيهه نحو تحقيق الأهداف التي يسعى إليها الفرد، واستدامة السلوك حتي يتحقق الهدف.(السر احمد، جمال فرغل، ٢٠٠٧، ٩٥)، (محمد عبدالهادى، ٢٠٠٨ ، ١٣) ، (أمل سعيد ، ٢٠١٠، ١١١).

وأشار شفيق علاونة(٢٠٠٤، ٢٠٤- ٢٠٥) إلى أن الدافعية تحقق أربع وظائف رئيسية هي :

١) تستثير الدافعية السلوك. وقد بيّن علماء النفس أن أفضل مستوى من الدافعية لتحقيق نتائج إيجابية هو المستوى المتوسط. ويحدث ذلك لأن المستوى المنخفض من الدافعية يؤدي في العادة إلى الملل وعدم الاهتمام، كما أن المستوى المرتفع عن الحد المعقول يؤدي إلى ارتفاع القلق والتوتر، فما عاملان سلبيان في السلوك الإنساني.

٢) تؤثر الدافعية في نوعية التوقعات التي يحملها الأفراد تبعاً لأفعالهم ونشاطاتهم؛ وبالتالي فإنها تؤثر في مستويات الطموح التي يتميز بها كل واحد منهم. والتوقعات بالطبع على علاقة وثيقة بخبرات النجاح والفشل التي كان الإنسان قد تعرض لها.

٣) تؤثر الدافعية في توجيه سلوكنا نحو المعلومات المهمة التي يتوجب علينا الاهتمام بها ومعالجتها، وتدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك.

٤) بناء على ما تقدم من وظائف– تؤدي الدافعية إلى حصول الإنسان على أداء جيد عندما يكون مدفوعاً نحوه. ومن الملاحظ في هذا المجال – مجال التعليم– على سبيل المثال: أن الطلبة المدفوعين للإبداع هم أكثر الطلاب ابداعاً وأفضلهم أداء.

وتعد وظائف الدافعية مهمة لتحقيق الإبداع وإستمرارية الإنتاج المبدع . حيث تمد الفرد بالطاقة للتغلب على معوقات الإبداع ، وتدفعه بعيداً عن عوامل التشتيت وعدم التركيز، فالشخص المبدع بحاجة إلى دافعية قوية تساعده في العمل وتعينه على التركيز والمتابعة و تنظيم الجهود (نايفه قطامي وآخرون، ٢٠٠٧، ١٥٤).

وتعرف الدافعية للإبداع بأنها النشاط الموجه الذي يكون واضحاً في كل حياتنا، فهوالشوق إلى النضوج والتطور والإنتشار والإمتداد و، وهوالميل إلى تنشيط قدرات الغرد إلى المدى الذي يكون عنده هذا النشاط معززا ًلوجود الإنسان (شاكر عبد الحميد ، ١٩٩٠، ٨٢).ويعرفها كايني (Kinai,T.,2013,302) بأنها قدرة الفرد على التمتع بالأنشطة الإبداعية العالية الناتجة عن الرغبة القوية في تطبيق العديد من المكونات أو العناصر وفقاً لنظرية التوظيف الإبداعي .

أهمية الدافعية للإبداع :

تتعدد أهمية الدوافع الإبداعية ودورها في النشاط الإنساني بوجه عام، والنشاط الإبداعي بوجه خاص، وتتضح أهمية الدافعية للإبداع فيما يلي :

(محمود منسي، ٢٠٠٣ ، ٥٥)، (نايفه قطامي وآخرون ، ٢٠٠٧، ٢٦٠-٢٦١)، (Shulamith., K., 2009)، (Kazuhisa., T., 2008)، (سناء محمد ، ٢٠١١، ٣٠٢)، (Kinai,T.,2013,3)، (Beth, A., 2015)،(Michael, W.,et.al,2016)، (Pascale, A., & Richard, W.,2016)، (Silvia, P.,et.al,2016).

تثيرالمقدرة الجسمية والعقلية للفرد ، فتتولد لديه طاقة عالية للمثابرة في العمل ، وميل واسع للإطلاع ورغبة قوية للمعرفة والتميز وتجميع المعلومات مما يساعد على الأداء بفاعلية في المهام الإبداعية ، وتزيد من التعلق التدريجي بالفكرة وتطور العمل ، فتجعل من العمل متعة ومصدراً من مصادر السعادة في حال الوصول إلى مستوى الإتقان والإنتاج المبدع

كما أنها تحقق المكافأة الذاتية والإشباع الداخلي للفرد ، والسعي لتحقيق الذات والتعبير عن الإمكانات الذاتية، فتقلل من الشعور بالإحباط ، و تلعب دوراً مهماً في تنشيط الذاكرة والتخيل والعمليات العقلية .

وأثبتت العديد من الدراسات أهمية الدافعية للإبداع ومنها دراسة (شاكر عبد الحميد، ١٩٩٠) والتي أسفرت نتائجها على أهمية الدافعية للإبداع ليس في عمليات الإبداع الحالية فقط بل أيضاً خلال عمليات ومراحل تكوينه ؛ حيث تعد العامل المنظم للأهداف الإبداعية والمدركات والمكتسبات . و دراسة تريزا)(Teresa, M.,1997 والتي أثبتت أهمية الدافعية للإبداع في تنمية المهارات الإدارية والقيادية لدى الأفراد ؛ مع ضرورة توفير البيئة العاملة التي تساعد على تحقيق ذلك، ، ودراسة كينيا (Kinai,T.,2013) والتي أثبتت أهمية الدافعية للإبداع حيث أنها تنمي الفضول نحو تحقيق أهداف معينة وإستكشاف الأشياء التي تثير الإهتمام وقضاء بعض الوقت في إنجازها ، كما أنها تزيد من قدرة الفرد على الإدراك، ودراسة بيتر وماركيلا (Peter B., Marcela Č, 2016) والتى استهدفت التعرف على أثر استخدام السبورة التفاعلية في تنمية الدافعية للابداع لدى أطفال رياض الأطفال، ودراسة جارميلا وآخرون.

أبعاد الدافعية للإبداع :

تعددت الدراسات التى تناولت أبعاد الدافعية للابداع ومنها دراسة: (شاكر عبد الحميد ، ١٩٩٠، ١١٨–١٢٠) (محمد عبدالغني ، ١٩٩٧ ، ٦٢–٦٤) ، (روبرت سترنبرج، ٢٠٠٩، ٢١٣)، (سناء محمد ، ٢٠١١ ، ٢٩٠–٢٩١)، (لمياء محمود، وسام علي، ٢٠١٤، ٦٩٠–٦٩١) وتمثلت هذه الأبعاد فى:

١) **دوافع إبداعية عامة** : وهي رغبة الفرد العميقة والمسيطرة في تحقيق ذاته والإتصاف بالتفرد والجدة والأصالة .

٢) **دوافع إبداعية خاصة** : وهي التي يستثيرها موضوع أو موقف معين تكون له دلالته وأهميته بالنسبة للفرد .

٣) **دافعيةخارجية** : ويقصد بها وجود دافع خارج يبحث الإنسان إلى الإنهماك في العمل الإبداعي إنتظارًا لمكافآت خارجية .

٤) **دافعية داخلية:** ويقصد بها وجود دافع داخلي عند الشخص للإبداع يدفعه للتعبير عن إمكاناته الإبداعية.

٥) **دوافع شخصية** : وهي العوامل المميزة لقدرة الفرد على العمل ، وحبه للبحث والتقصي في الأمور الصعبة والمعقدة والناقصة . وتتمثل هذه الدوافع في :

- مظاهر عامة خاصة بالشخصية كالنشاط والحماس في تحقيق الأهداف الشخصية .
- إستقلال الحكم والتفكير وإمكانية التحرر من الأفكار الشائعة .
- النزعة الإجتماعية وخاصة الإتصال بالآخرين .
- الرغبة في معالجة الأشياء الغامضة والمعقدة .

٦) **دوافع إجتماعية** : حيث تظهر الحاجة في المجتمع المحيط بالشخص إلى التحرر من الأفكار السائدة والتي يقبلها الآخرون كحقائق ثابته . .

٧) **دوافع الحاجة** : وهي تنامي حاجات الفكر الأساسية والإجتماعية إلى حاجات تقديم الأفكار الجديدة وغير النمطية بهدف الحصول على المكانه والتقدير المناسب أو إثبات الذات بين الآخرين وفي المجتمع .

٨) **ضرورة الإبداع عندما تشتد المواقف** : إذا كانت الطرق والوسائل القديمة تؤدي إلى مشكلات ومواقف صعبة ومعقدة فبكل تأكيد سوف تكون الطرق والوسائل الجديدة هي المخرج الذي يساعد على حل المشكلات ، وبهذا يكون الإبداع ضرورة وليس عملاً ترفيهياً.

٩) **دوافع خاصة بالعمل الإبداعي:** تتمثل فيما يثير العمل في حد ذاته من رغبة في إكماله وتطويره، فبعد ولادة الفكرة الجديدة ينبعث السرور وتنشأ رغبة قوية للإستمرار في العمل على تحقيق الإشباع لدى الشخص .

من الضروري أن يكون هناك قدر مناسب من التوازن والتفاعل بين أنواع هذه الدوافع، وإن لم يحدث ذلك فقد يؤدى ذلك إلى آثار سيئة على الفرد فلا شك أن هذه الدوافع يجب أن تكون متوازنه ومكمله لبعضها البعض، فإذا توافرت الدافعية الخارجية فقط، فالأمر يتحول إلى التركيزعلى الإهتمامات الشخصية بدلاً من موضوع المعرفة، وستنخفض فاعلية البحث والتقصي، وبالتالي يتجه الفرد إلى تجنب المشكلات المعقدة والصعبة، والتوجه إلى ما هو سهل ومألوف ومضمون النتيجة.

دور المعلم في تنمية الدافعية للإبداع :

تشير كل من (لمياء محمود، وسام على، ٢٠١٤) إلى أنه يمكن إثارة وتنمية الدافعية للإبداع لدى المتعلمين من خلال الخبرات التعليمية المقدمة لهم ، وما يعرض عليهم من مواقف تعمل على تنشيط وتحريك تفاعلهم مع هذه الخبرات والمواقف التي تسهم في توجيه إنتباههم وتكثيف جهودهم نحو تحقيق هدف الإبداع . ولهذا يجب على المعلم أن يكون ملماً بالمعاني الصحيحة للدوافع ومحركات السلوك والإبداع ، وأن يعرف كيف يستثير دافعية طلابه للإبداع للقيام بالنشاط الذاتي الذي يساعده على تحقيق هذا الهدف.

ويمكن للمعلم إستخدام الأساليب التالية لتنمية الدافعية للإبداع :

- تهيئة البيئة الصفية المناسبة لممارسة التفكير، و استخدام طرق التدريس التي تثير التفكير وتنمي الإبداع ، مع توفير الإمكانات المادية للتلاميذ لتطبيق وتنفيذ أفكارهم عملياً.
- العمل على توسيع معرفة المتعلم وخبراته عن طريق ممارسة الأنشطة والتدريبات، وإيجاد بدائل متعددة لتنفيذ أنشطة ومتنوعة وإعطاء الوقت الكافي للمتعلم لتنفيذها .
- مساعدة المتعلمين على تنمية مهارات التفكير وتفعيل دور الأنشطة اللاصفية التى تنمى مهارات التفكير وسمات الشخصية المبدعة.
- تقديم الدعم المادي والمعنوي الذي يعد محفزاً قوياً على التفكير المستقل والتفرد البناء إتاحة الفرص للمتعلمين للتعبير عن آرائهم وتطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة.

من خلال العرض السابق يتضح أهمية تنمية الدافعية للإبداع لدى المتعلمين ، حيث أنها تلعب دوراً مهماً في تنشيط الذاكرة والتخيل والعمليات العقلية ، وتزيد رغبة المتعلمين في تجميع المعلومات واكتساب الخبرات ، كما تساعد على الأداء بفاعلية في المهام الإبداعية ، وتجعل من العمل متعة ومصدراً من مصادر السعادة في حال الوصول إلى مستوى الإتقان والإنتاج المبدع .

المحور الثالث: الطموح الأكاديمي : Academic Aspiration

يلعب مستوى الطموح دورا هاماً في حياة الإنسان ؛ فعلى أساسه يتحدد مستقبل الإنسان وآماله، ولا تكمن الأهمية في وجود مستوى الطموح فقط، ولكن في كيفية استغلاله، وفي مدى مناسبته لقدرات الفرد وإمكانياته

لذا يعد مستوى الطموح جزءا مهما وأساسيا في البناء النفسي للإنسان فهو يبلور ويعزز الاعتقادات التفاؤلية عند الفرد بكونه قادرا على التعامل مع أشكال مختلفة من الضغوط النفسية، فالشخص الذي يؤمن بقدرته على تحقيق أهداف معينة يكون قادرا على إدارة مسار حياته الذي يحدده بصورة ذاتية وبنشاط اكبر، وهذا بدوره يؤدي إلى الإحساس بالسيطرة على البيئة وتحدياتها (Schwarzer , 1997, 43)

مفهوم الطموح الأكاديمي :

يعد الطموح الأكاديمي نوعا من أنواع الطموح ، وهو مفهوم نسبي يختلف نمطه من فرد إلى آخر طبقا لمستوى الطموح الأكاديمي الذي يسعى إليه بما يتفق مع التكوين النفسي والعقلي للفرد.

يعرفه (H00P) (انه توقعات الشخص واهدافه ومطالبه المرتبطة بانجازه المستقبلي) (Fronk 1998. p-416).

ويشير عصام بشرى (٢٠٠١) إلى أن مستوى الطموح هو عملية تخطيط الفرد لوضع أهدافه القريبة والبعيدة فى ضوء قدراته واطاره المرجعي بما يعزز أدائه وامكانته الدراسية وفقا لما يتطلع اليه في المستقبل.

وتعرف آمال عبد السميع (٢٠٠٤، ٥) مستوى الطموح الأكاديمي بأنه الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها .

وعرفه عبد الرحيم عبد الله (٢٠٠٦، ١٢) انه مستوى توقعات الفرد ورغباته المتمايزة في تحقيق اهدافه المستقبلية في ضوء خبراته السابقة واطاره المرجعي .

ويعرفه عبد الرحيم عبدالله (٢٠٠٩، ٨٢) بأنه بذل الجهد للازم من أجل تحقيق المستوى العلمى والأكاديمي الذي يطمح له الطالب الجامعي لتحقيقه في المستقبل.

ويوضح فرج طه(٢٠٠٩، ٣٧) أن الطموح هو المستوى الذي يطمح الفرد أن يصل إليه أو يتوقعه لنفسه سواء فى تحصيله الدراسي أو في إنجازه العلمي أو في مهنته ويجتهد ويثابر لتحقيقها معتمداً في ذلك على مدى امكاناته وقدراته وعلى ملائمة الظروف الخاصة به وبالبيئة من حوله.

ويشير علي حسين (٢٠١٠، ٤) إلى أن مستوى الطموح الأكاديمي هو مستوى الجهد الذي يبذله الطالب من أجل تحقيق المستوى العلمي والأكاديمي الذي يطمح إليه في تحقيق مستقبله .

كما عرفته (سهير ابراهيم، ٢٠١٢، ٧) بأنه أهداف ذات مستوى محدد يضعها الفرد لانجاز نشاط معين سواء اكانت هذه الأهداف في المدى القريب أو البعيد ويتطلع الفرد إلى تحقيقها وفقا لعوامل ذاتيه أو خارجية وسمات شخصية وخبرات نجاحه أو فشلة وعلى أساس تقديره لمستوى قدراته وامكاناته واستعداداته.

وقد اتفق كلا من(محمد رشدي، ٢٠١٢، ١٦٤) ، (منى أحمد وسماح المرسي ، ٢٠١٤، ٩٤) و بأن مستوى الطموح هو ما يرغب التلميذ في تحقيقه من أهداف ، بوضع معايير أدائية ذات مستوى مرتفع ويتوقع الوصول إليه عن طريق سعيه المتواصل في ضوء خبرته وقدراته الراهنة .

وعرفته (سعاد أحمد، ٢٠١٥، ٣٢٩) بأنه المستوى العلمى الذي يتوقع الفرد ويتطلع للوصول إليه في مجال الدراسة.

أهمية تنمية مستوى الطموح الاكاديمي للمتعلمين:

أكدت العديد من الدراسات على أهمية تنمية مستوى الطموح الاكاديمي لدى المتعلمين ومنها:

دراسة (Chamblss,C.,2000) ، (Lindholm,L., & Borsato, G., 2002)، (محمد علي محمد، ٢٠٠٢)، (هيام السيد، ٢٠٠٢)، (فايز الأسود، ٢٠٠٣)، (محمود أبو سمرة وآخرون، ٢٠٠٤)، (الجميل محمد، ٢٠٠٤) ، (Zhan, M., 2005)، (رشا الناطور، ٢٠٠٧)، (Ahmavaara, A ., Houston, M., 2007)، Page, L., (Strand, S., Winston, J., 2008) ،(Levy, M., 2007)، (أيمن عواد، عدنان عبدالسلام، ٢٠١٠)، (هدى عبدالرحمن، ٢٠١٠)، (Ashby, J., Schoon, L.,2010)، Al-Fadhli, H., & Kersen, T., 2010) ،(Sharma, H., 2010)، (Pasztor, A., 2010)، (علاء سميرا، ٢٠١١)، (نيفين عبدالرحمن، ٢٠١١)، (Romero, E., Riazantseva, A., 2012) (Lvanovic;L.,et.all , 2011)، (محمد رشدي، ٢٠١٢)، (رشدان مهيل، ٢٠١٣)، (أحمد يعقوب، ٢٠١٦)، (مها فتح الله، ٢٠١٦).

العوامل المؤثرة على مستوى الطموح الأكاديمي :

أشارت العديد من الدراسات غلى بعض العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الأكاديمي مثل دراسة : (آمال عبدالسميع ، ٢٠٠٤ ، ٥ ، ٦)، (نيفين عبدالرحمن، ٢٠١١، ٤٥)،(أحمد يعقوب، ٢٠١٦، ٤٥٦-٤٥٧) وتتمثل هذه العوامل في:

- العلاقات الأسرية وطموحات الوالدين والمناخ الأسري، وضغوط البيئة الأسرية وما يتعرض فيها الفرد من عنف أسري وإساءة في المعاملة .
- النواحي المادية والاقتصادية كما أن توقعات الآخرين المستقبليةتلعب دورا واضحا فى ذلك.
- النواحي الشخصية والاجتماعية والإرشاد النفسي والعادات الشخصية والأصدقاء .
- البيئة المدرسية و مستوى الأداء والتحصيل الدراسي والعلاقات المتبادلة بين التلاميذ.
- النضج المعرفي والانفعالي والضبط الذاتي للفرد والقدرة على التحدي كذلك ميوله وأهتماماته واتجاهاته .
- الذكاءات السبع المعروفة و القدرة على التعلم وأسلوب حل المشكلات.
- القدرة على التحدي والضبط والمرونة وصنع القرار وإدارة الوقت و الأزمات.

يتضح من العرض السابق أهمية استخدام برنامج الكورت*CORT* لتعليم التفكير وأهمية تنمية الدافعية للإبداع والطموح الاكاديمي لدى المتعلمين ، وبانتهاء محاور الإطار النظري تكتمل الأسس التى يبنى عليها البحث الحالي اجراءته، وفيما يلي عرض لإعداد المواد التعليمية وأدوات البحث.

مواد البحث وأدواته :تم إعداد المواد والأدوات التالية :

أ) المواد التعليمية وشملت :

١) **برنامج فى التربية الأسرية باستخدام برنامج الكورت لتعليم التفكير** : لإعداد البرنامج تم إتباع الخطوات التالية :

- **مراجعة أدبيات البحث التربوى التى تناولت كلاً من** : برنامج الكورتCORT، الدافعية للإبداع، الطموح الأكاديمي.
- **تحديد عناصرالبرنامج**، وهي كالتالي :

- **أهداف البرنامج :** تم تحديد أهداف البرنامج فى مستوين هما : الأهداف العامة للبرنامج، والأهداف الإجرائية.

❖ **الأهداف العامة للبرنامج : يهدف البرنامج إلى :**

- تنمية الدافعية للإبداع لدى طالبات السنة التحضيرية بكلية الآداب بالدمام .
- تنمية الطموح الأكاديمي لدى طالبات السنة التحضيرية بكلية الآداب بالدمام .

❖ **الأهداف الإجرائية للبرنامج المقترح : بعد دراسة الطالبة لهذا البرنامج تكون قادرة على أن :**

- تعرف سرطان الثدى.
- تفرق بين أنواع الأورام .
- تتبع خطوات الفحص الذاتى المبكر.
- تفرق بين مراحل الحمل الثلاث.
- توضح أهمية التثقيف الصحي للأم الحامل .
- تعدد أسباب العناية بالتغذية أثناء الحمل.
- تميز خصائص المولود الجديد .
- تقارن بين الارضاع الطبيعى والصناعى والمختلط .
- تتقن تنفيذ حمام الطفل.
- ترسم خريطة معرفية توضح طرق وقاية الطفل الوليد من الأمراض.
- تعدد موانع تطعيم الطفل .

- **محتوى البرنامج :**

❖ **موضوعات البرنامج :** تم صياغة قائمة الموضوعات فى شكلها النهائى، كما هو مبين بجدول (١) .

جدول (١)

موضوعات برنامج التربية الأسرية باستخدام برنامج الكورت للتفكير

م	الموضوع	مهارات الكورت المستخدمة	الزمن بالساعات
١	الفحص الذاتي للثدي	اعتبار جميع العوامل ، معالجة الأفكار، النتائج المنطقية، وجهات نظر الآخرين	٢
٢	الأمومة والحمل	اعتبار جميع العوامل ، معالجة الأفكار، النتائج المنطقية ، القوانين ، الأهداف ، التخطيط، الاحتمالات والبدائل والخيارات، الأولويات ، القرارات	٤
٣	العناية بالأم بعد الولادة	النتائج المنطقية، اعتبار جميع العوامل، الأولويات	٢
٤	خصائص المولود الجديد	استنتج ، ركز، ميز	٢
٥	مظاهر نمو المولود الجديد	قارن ، ادمج	٢
٦	العناية بالمولود الجديد	ادمج ، حلل، ابدأ ، اختار، نظم، أوجدطرقاأخرى	٤

- **إستطلاع رأى السادة المحكمين[١]. حول البرنامج :**

تم إعداد البرنامج فى صورته الأولية وعرضه على السادة المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس والمتخصصين في مجال علم النفس، و ذلك خلال استطلاع للرأي[٢]. وذلك بهدف التعرف على الجوانب التالية :

- مدى ملائمة الأهداف السلوكية لكل درس من دروس البرنامج المقترح.
- مدى ملائمة المحتوى العلمى للأهداف السلوكية.
- ملائمة المحتوى العلمى للطالبات.
- ملائمة الأنشطة التعليمية لموضوعات البرنامج .
- مدى دقة المادة العلمية للموضوعات الدراسية فى البرنامج.
- أية أراء أو مقترحات أخرى يرغب السادة المحكمون في إبدائها.

أجمع السادة المحكمون على دقة المادة العلمية المتضمنة في البرنامج ، وعلى مناسبة المحتوى العلمي للبرنامج ، ومناسبة الأنشطة التعليمية لموضوعات البرنامج ، وبذلك أصبح البرنامج جاهزاً للتطبيق .

(١) ملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين .

(٢) ملحق رقم (٢) استطلاع رأى السادة المحكمين .

٢) دليل القائم على تطبيق البرنامج :

تم إعداد دليل القائم على تطبيق البرنامج[٣]. للمساعدة فى تدريس برنامج التربية الأسرية باستخدام برنامج الكورت وقد تضمن الدليل العناصر التالية :

- مقدمة توضح الهدف من الدليل.
- التوزيع الزمنى المقترح لتدريس موضوعات البرنامج.
- خطة مقترحة لتدريس كل موضوع من موضوعات البرنامج والذي تضمن عنوان الموضوع ، والأهداف السلوكية ، والأنشطة التعليمية.

٣) دليل الطالبة:

تم إعداد دليل الطالبة[٤]. للمساعدة فى دراسة برنامج التربية الأسرية باستخدام برنامج الكورت وقد تضمن الدليل العناصر التالية :

- مقدمة توضح الهدف من الدليل.
- التوزيع الزمنى المقترح لدراسة موضوعات البرنامج.
- الأنشطة التعليمية.

ب) أدوات البحث : تم إعداد أدوات البحث وهم :

١) مقياس الدافعية للإبداع .

٢) مقياس الطموح الأكاديمي .

١) مقياس الدافعية للإبداع :

يهدف هذا المقياس إلى الكشف عن مدى توفر الدافعية للإبداعلدى عينة البحث، وقد تم تحديد أبعاد المقياس من خلال الإطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة المتعلقة بالدافعية للإبداع مثل (شاكر عبد الحميد ، ١٩٩٠)، (Teresa, M.,1997، (سناء سليمان ، ٢٠١١ ، ٢٩٠-٢٩١)، (Kinai,T.,2013)، (لمياء محمود، وسام على، ٢٠١٤). وقد تم تحديد محاور المقياس في ثلاثة أبعاد رئيسية وهي :

(٣) ملحق رقم (٣) دليل القائم على تطبيق البرنامج .

(٤) ملحق رقم (٤) دليل الطالبة .

- **الـدوافع الخارجيـة** : وهـى الـدوافع الضـرورية ليواصـل الفرد أعمالـه الإبتكاريـة أو لإجـراء المزيد من الإختبارات والأعمال التجريبيةأو لشراء المعدات ومستلزمات ذلك ، وقد بلـغ عدد عبارات هذا البعد ١٥ عبارة .
- **الـدوافع الشخصيـة** : وتتمثل هذه الدوافع في مظاهر عامـة خاصـة بالشخصـية أو النزعـة الإجتماعيـة أو الرغبـة فـي معالجـة الأشياء الغامضـة والمعقدة ، وقد بلـغ عدد عبارات هذا البعد ١٨ عبارة .
- **الدوافع الخاصة بالعمل الإبداعي** :تتمثل فيما يثير العمل في حد ذاته من رغبـة فـي إكمالـه وتطويره ، وقد بلغ عدد عبارات هذا البعد ١٦ عبارة .

وتنوعت مفردات المقيـاس بـين مفردات إيجابيـة وأخـرى سلبية حيث بلـغ عدد المفردات السلبية إحدى عشر عبارة وكانت أرقامها كالتالي(٣، ٨، ١١، ١٩، ٢٥، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٤٠، ٤٣)، والجدول التالي يوضح توزيع العبارات على أبعاد المقياس.

جدول (٢) عبارات مقياس الدافعية للإبداع موزعة على الأبعاد

أبعاد المقياس	الدوافع الخارجية	الدوافع الشخصية	الدوافع الخاصة بالعمل الإبداعي	المجموع
أرقام العبارات	١، ٢، ٧، ٨، ١٣، ١٤، ١٩، ٢٠، ٢٥، ٢٦، ٣٣، ٣٦، ٣٩، ٤٢، ٤٥	٣، ٤، ٩، ١٠، ١٥، ١٦، ٢١، ٢٢،٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٧، ٤٠، ٤٣، ٤٦، ٤٨	٥، ٦، ١١، ١٢، ١٧، ١٨، ٢٣، ٢٤، ٢٩، ٣٠،٣٥، ٣٨، ٤١،٤٤، ٤٧، ٤٩	٤٩
عدد العبارات	١٥	١٨	١٦	

وقد تدرجت الإستجابة علي هذا المقياس تدرجاً خماسيا وفق ما يلي (موافق بشدة ، موافق، موافق إلى حد ما ، غير موافق ، غير موافق بشدة) . وبهذا أصبح المقياس في صورته المبدئية جاهزاً للعرض على السادة المحكمين .

ضبط المقياس وتقنينه :

- **صدق المقياس** : تم التأكد من صدق المقياس الحالي عن طريق :

صدق المحكمين : بعد إعداد المقياس في صورته الأولية، ومراجعة مفرداته وإستبعاد العبارات غير الواضحة، تم عرضه على عدد من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس لإبداء أرائهم حول المقياس من حيث وضوح تعليماته ، مدى ملائمة الأبعاد لقياس الدافعية للإبداع، مدى ملائمة كل عبارة للبعد الخاص بها ، درجة الوضوح والدقة في صياغة كل عبارة ، مدى كفاية العبارات الخاصة بقياس كل بعد من الأبعاد . وقد أشار السادة المحكمون إلى ضرورة إجراء بعض التعديلات الخاصة ببعض العبارات بحيث تكون أكثر وضوحاً، وقد تم إجراء هذه التعديلات .

- **ثبات المقياس** : تم التأكد من ثبات المقياس الحالي عن طريق :

❖ **معامل ألفا كرونباخ** : تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ لعبارات المقياس ، وكانت قيم معامل ألفا كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (٣)

قيم معامل ألفا لمقياس الدافعية للإبداع

البعد	الدوافع الخارجية	الدوافع الشخصية	الدوافع الخاصة بالعمل الإبداعي	المقياس ككل
معامل ألفا(α)	٠,٧٢	٠,٧٥	٠,٧٣	٠,٨١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ألفا لمحاور المقياس وللمقياس ككل تعتبر مناسبة لهذا النوع من الثبات ، وعلى هذا فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات المناسبين للتطبيق .

- **الإتساق الداخلي للمقياس** : تم التأكد من الإتساق الداخلي للمقياس الحالي عن طريق :

❖ حساب معامل الإرتباط بين درجة كل مفرده في البعد والدرجة الكلية لهذا البعد، حيث تم تطبيق المقياس على عينة إستطلاعية قوامها (٣٠) طالبة من طالبات السنة التحضيرية، والجدول التالي يوضح معامل الإرتباط لعبارات المقياس .

جدول (٤) الإتساق الداخلي لمقياس الدافعية للإب

البعد	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط
الدوافع الخارجية	١	٠,٦٢**	٢٦	٠,٥١*	الدوافع الشخصية	٣	٠,٤٩*	٢٨	٠,٤٨*	الدوافع الخاصة بالعمل الإبداعي	٥	٠,٤٧*	٣٠	٠,٤٨*
	٢	٠,٤٧*	٣٣	٠,٥٣**		٤	٠,٥٧**	٣١	٠,٥٠*		٦	٠,٥٥**	٣٥	٠,٦١**
	٧	٠,٤٣*	٣٦	٠,٥٣**		٩	٠,٥٢*	٣٢	٠,٥٤**		١١	٠,٥٠*	٣٨	٠,٤٩*
	٨	٠,٦٥**	٣٩	٠,٤٩*		١٠	٠,٥٦**	٣٤	٠,٥٨**		١٢	٠,٤٤*	٤١	٠,٤٨*
	١٣	٠,٦٥**	٤٢	٠,٧٩**		١٥	٠,٥٤**	٣٧	٠,٧١**		١٧	٠,٥٣**	٤٤	٠,٦٥**
	١٤	٠,٤٤*	٤٥	٠,٦٥**		١٦	٠,٦١**	٤٠	٠,٤١*		١٨	٠,٥١*	٤٧	٠,٤٤*
	١٩	٠,٦٣**				٢١	٠,٧٩**	٤٣	٠,٤٤*		٢٣	٠,٥٠*	٤٩	٠,٦٤**
	٢٠	٠,٥٢*				٢٢	٠,٦٠**	٤٦	٠,٦٧**		٢٤	٠,٧٩**		
	٢٥	٠,٤٣*				٢٧	٠,٥٤**	٤٨	٠,٤٩*		٢٩	٠,٥١*		

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، (*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق تراوح معامل الإرتباط لمفردات المقياس بين ٠,٤١ – ٠,٧٩ وهي قيم دالة عند مستوى (٠,٠٥ –٠,٠١)، وبناء على ذلك فإن المقياس في صورته النهائية يتكون من(٤٩) مفردة.

❖ حساب معامل الإرتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٥) الإتساق الداخلي لمقياس الدافعية للإبداع

البعد	الدوافع الخارجية	الدوافع الشخصية	الدوافع الخاصة بالعمل الإبداعي
معامل الإرتباط	٠,٧٦**	٠,٨٩**	٠,٨٤**

يتضح من الجدول السابق أن معامل الإرتباط لأبعاد المقياس دالة عند مستوى ٠,٠١، وبهذا أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث(٥).

(٥) ملحق رقم (٥) الصورة النهائية لمقياس الدافعية للابداع .

٢) مقياس الطموح الأكاديمي :

يهدف هذا المقياس إلى تحديد مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة البحث ، وقد تم تحديد أبعاد المقياس من خلال الإطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة المتعلقة بالطموح الأكاديمى مثل دراسة كل من (فايزة الأسود، ٢٠٠٣)، (آمال عبدالسميع ، ٢٠٠٤)، (محمد عبد التواب، سيد عبد العظيم، ٢٠٠٥)، (رشا الناطور، ٢٠٠٧)، (زياد بركات، ٢٠٠٨)، (رحيم عبدالله، ٢٠٠٩)، (نيفين عبد الرحمن، ٢٠١١)، (سهير ابراهيم، ٢٠١٢)، (رشدان مهيل ، ٢٠١٣)، (عمرو رمضان ٢٠١٣)، (منال على، ٢٠١٤)، (سعاد احمد، ٢٠١٥)، ، (لمياء محمود، ٢٠١٦)، (أحمد يعقوب، ٢٠١٦)، (مها فتح الله، ٢٠١٦).

وقد تم تحديد محاور المقياس في ثلاثة أبعاد رئيسية وهي :

- **الميل الى التفوق** : تتمثل فى رغبة الفرد للوصول للتفوق وبذل ما يمكنه من جهد وكفاح ومثابرة لتحقيق التفوق العلمي
- **النظرة الى الذات** : تتمثل فى رؤية الفرد لنفسه (التفاؤلية – التشاؤمية) ومدى ثقته بها ومدى تاثيرها على ما يتوقع ان يحققه من أهداف وانجازات في حياته الحالية والمستقبلية
- **العلاقات الشخصية مع الآخرين** : يتمثل في تفاعلات الفرد الشخصية مع كل ما يحيط بالفرد من محيط اجتماعى كالاسرة والاصدقاء وغيرها ومدى تاثيرها على ما يتوقع ان يحققه من اهداف وانجازات في حياته العلمية

وتنوعت مفردات المقياس بين مفردات إيجابية وأخرى سلبية حيث بلغ عدد المفردات السلبية ثلاثة عشر عبارة وكانت أرقامهم كالتالى (١ ، ٤ ، ٥، ٦ ، ٨، ١٧، ٢٦، ٢٨، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٤٠) ، والجدول التالي يوضح توزيع العبارات على أبعاد المقياس:

جدول (٦) عبارات مقياس الطموح الأكاديمي موزعة على الأبعاد

أبعاد المقياس	الميل إلى التفوق	النظرة إلى الذات	العلاقات الشخصية مع الاخرين	المجموع
أرقام العبارات	١، ٢، ٧، ٨، ١٣، ١٤، ١٩، ٢٠، ٢٥، ٢٦، ٣١، ٣٢، ٣٧، ٣٨، ٤٣	٣، ٤، ٩، ١٠، ١٥، ١٦،٢١، ٢٢، ٢٧، ٢٨، ٣٣،٣٤، ٣٩، ٤٠	٥، ٦، ١١، ١٢، ١٧، ١٨، ٢٣،٢٤، ٢٩، ٣٠، ٣٥، ٣٦، ٤١،٤٢، ٤٤، ٤٥	٤٥
عدد العبارات	١٥	١٤	١٦	

وقد تدرجت الاستجابة علي هذا المقياس تدرجاً خماسيا وفق ما يلي (ينطبق دائما، ينطبق كثيرا، ينطبق أحيانا ، ينطبق نادرا ، لا ينطبق أبدا)، وبهذا أصبح المقياس في صورته المبدئية جاهزاً للعرض على السادة المحكمين .

ضبط المقياس وتقنينه :

- **صدق المقياس** : تم التأكد من صدق المقياس الحالي عن طريق :

* **صدق المحكمين** : بعد إعداد المقياس في صورته الأولية، تم عرضه على عدد من المحكمين لإبداء أرائهم حول المقياس من حيث وضوح تعليماته ، مدى ملائمة الأبعاد لقياس مستوى الطموح الأكاديمي ، مدى ملائمة كل عبارة للبعد الخاص بها ، درجة الوضوح والدقة في صياغة كل عبارة ، مدى كفاية العبارات الخاصة بقياس كل بعد من الأبعاد . وقد أشار السادة المحكمين إلى ضرورة إجراء بعض التعديلات الخاصة ببعض العبارات بحيث تكون أكثر وضوحا ، وقد تم إجراء هذه التعديلات ، والجدول التالي يوضح نسب اتفاق المحكمين على عبارات المقياس .

جدول (٧) نسب إتفاق المحكمين على عبارات مقياس الطموح الأكاديمي

م	أوجه المقارنة	متوسط نسب الإتفاق
١	مدى ملائمة الأبعاد لقياس مستوى الطموح الأكاديمي	%٨٥.٨
٢	ملائمة كل عبارة للبعد الخاص بها	%٨٦
٣	درجة الوضوح والدقة في صياغة كل عبارة	%٧٦.٧
٤	كفاية العبارات الخاصة بقياس كل بعد من الأبعاد	%٩١

يتضح من الجدول السابق أن نسبة إتفاق السادة المحكمين تراوحت بين (٧٦,٧%- ٩١%) ، وهي تعتبر نسبة اتفاق مناسبة لمثل هذا النوع من أدوات القياس .

- **ثبات المقياس** : تم التأكد من ثبات المقياس الحالي عن طريق :

❖ **معامل ألفا كرونباخ** : تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ لعبارات المقياس ، وكانت قيمة معامل ألفا ٠,٨٥ وهي قيمة مرتفعة ومناسبة لهذا النوع من الثبات.

❖ **اعادة التطبيق:** تم حساب الثبات باستخدام أسلوب اعادة التطبيقعلى العينة الاستطلاعية وقد بلغ معامل الثبات حوالى ٠,٧٦ وتعتبر هذه القيمة مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس، وعلى هذا فإن المقياس يتمتع بدرجة من الصدق والثبات المناسبين للتطبيق .

- **الإتساق الداخلي للمقياس : تم التأكد من الاتساق الداخلي للمقياس الحالي عن طريق :**

❖ حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفرده فى البعد والدرجة الكلية لهذا البعد، حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالبة من السنة التحضيرية بالكلية ، والجدول التالي يوضح معامل الارتباط لعبارات المقياس.

جدول (٨) الاتساق الداخلي لمقياس الطموح الأكاديمي

البعد	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط
الدوافع الخارجية	١	٠,٥٤ **	٢٦	٠,٦٣ **	التفوق إلى الذات	٣	٠,٤٨ *	٢٨	٠,٧٩ **	العلاقات الشخصية مع الآخرين	٥	٠,٤٩ *	٣٠	٠,٥٠ **
	٢	٠,٤٧ *	٣١	٠,٥٢ *		٤	٠,٥٦ **	٣٣	٠,٦٠ **		٦	٠,٥٥ **	٣٥	٠,٧٢ **
	٧	٠,٥٢ **	٣٢	٠,٧٩ **		٩	٠,٥٨ **	٣٤	٠,٤٧ *		١١	٠,٦٤ **	٣٦	٠,٦٥ **
	٨	٠,٤٣ *	٣٧	٠,٤٣ *		١٠	٠,٥٢ *	٣٩	٠,٥٤ **		١٢	٠,٥٤ **	٤١	٠,٥٠ *
	١٣	٠,٦٤ **	٣٨	٠,٥١ *		١٥	٠,٥٥ **	٤٠	٠,٤٨ *		١٧	٠,٤٤ *	٤٢	٠,٤٨ *
	١٤	٠,٥٣ **	٤٣	٠,٦٥ **		١٦	٠,٧١ **	٤٦	١٢.٠		١٨	٠,٤٩ **	٤٤	٠,٤٣ *
	١٩	٠,٦٥ **	٤٧	٢.٠		٢١	٠,٥٤ **				٢٣	٠,٥٣ **	٤٥	٠,٦٣ **
	٢٠	٠,٤٥ *	٤٨	٣.٠		٢٢	٠,٦٨ **				٢٤	٠,٥٢ *		
	٢٥	٠,٤٩				٢٧	٠,٤٤ *				٢٩	٠,٤٨ *		

**) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، (*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود عبارات غير داله إحصائياً ، حيث لم تحصل على معامل ارتباط عند مستوى دلالة ٠,٠٥على الأقل ، وهذه العبارات رقم ٤٦، ٤٧، ٤٨ . وتراوح معامل الارتباط للمفردات الدالة إحصائياً بين ٠,٤٣ – ٠,٧٩، وعلى ذلك فإن المقياس أصبح يتكون من(٤٥) مفردة.

❖ حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٩) الإتساق الداخلي لمقياس الطموح الأكاديمي

البعد	الدوافع الخارجية	الدوافع الشخصية	الدوافع الخاصة بالعمل الإبداعي
معامل الإرتباط	٠,٨٥**	٠,٨٤**	٠,٩٠**

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند مستوى ٠,٠١ ، وبهذا أصبح المقياس في صورته النهائية (٦) جاهزاً للتطبيق على عينة البحث .

تطبيق تجربة البحث :

- تم تطبيق التجربة الإستطلاعية لأدوات البحث في يوم الاجد الموافق ١٢/ ٢/ ٢٠١٧م .
- التطبيق القبلي لأدوات البحث : تم تطبيق مقياس الدافعية للإبداع والطموح الأكاديمي يوم الإثنين الموافق ١٩/ ٢/٢٠١٧م .
- بدأ تنفيذ التجربة يوم الاحد الموافق ٢٠١٧/٢/١٩ وانتهى يوم الاحد الموافق ٢٠١٧/٤/١٦م وذلك وفق الخطة التدريسية للبرنامج .
- التطبيق البعدي لأدوات البحث : تم تطبيق مقياس الدافعية للإبداع واللطموح الأكاديمي يوم الاحد الموافق ٢٣/ ٤/٢٠١٧م .
- تم تصحيح مقياس الدافعية للإبداع والطموح الأكاديمي ورصد الدرجات تمهيداً لمعالجتها إحصائياً والوصول إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها .

نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها :

للإجابة عن أسئلة البحث واختبارصحة فروضه تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPss)، واستخدمت الأساليب الإحصائية كالآتى :

- إختبار (ت) لمقارنة المجموعات المترابطة ذات التطبيق القبلي والبعدي .
- مربع إيتا ($\eta 2$) لتقدير قوة تأثير البرنامج كمياً على متغيرات البحث .

(٦) ملحق رقم (٦) الصورة النهائية لمقياس الطموح الأكاديمي

وكانت النتائج كالتالي :

١)النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

والذي ينص على" ما أسس بناء برنامج في التربية الأسرية باستخدام برنامج الكورت **CORT** وينمي الدافعية للإبداع ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات السنة التحضيرية بكلية الآداب بالدمام ؟ وقد تمالاجابة عن السؤال في إعداد مواد البحث ص١٩-٢١ .

٢)النتائج المتعلقة باجابة السؤال الثاني:

والذي ينص على " ما فاعلية برنامج في التربية الأسرية باستخدام برنامج الكورت فى تنمية الدافعية للإبداع لدى طالبات السنة التحضيرية ككل وفى كل بعد من ابعاده لدى طالبات السنة التحضيرية بكلية الآداب بالدمام ؟ "

وللاجابة على هذا السؤال تم اختبار صحة الفرض الذي وضع في هذا السياق والذينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائية بين متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي، والبعدي في مقياس الدافعية للإبداع ككل وفي أبعاده الفرعية لدى طالبات السنة التحضيرية بكلية الآداب بالدمام لصالح التطبيق البعدي .

وبمعالجة درجات طالبات مجموعة البحث إحصائياً تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسط درجات مجموعة البحثبين التطبيق البعدي والقبلي في مقياس الدافعية للإبداع ككل، ومن حيث أبعاده (الدافعية الخارجية– الدافعية الشخصية–الدوافع الخاصة بالعمل الابداعى)، ولتحديد فاعلية البرنامج وحساب قوة تأثيره تم حساب حجم الأثر باستخدام($\eta 2$) ، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول(١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث فى التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإبداع وتحديد قوة تأثر البرنامج ككل وفي ابعاده الفرعية

البيان / أبعاد المقياس	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع ايتا (η^2)	حجم التأثر (D)	دلالة قوة التأثير
الدوافعالخارجية	بعدي	٥٠	٥.١	٢٩	١٢.٧	٠,٠٠١	٠.٨٤	٨.١	كبيرة
	قبلي	٣٤.٤	٣.٦						
الدوافع الشخصية	بعدي	٧٢	٤.٥	٢٩	٢٦.٣	٠,٠٠١	٠.٩٥	٢٧.٥	كبيرة
	قبلي	٤٥.٦	٣.٤						
الدوافع الخاصة بالعمل الإبداعى	بعدي	٦٥	٣.٩	٢٩	٢١.٥	٠,٠٠١	٠.٩٤	٢٢.٨	كبيرة
	قبلي	٣٨	٣.٩						
الدرجة الكلية	بعدي	١٨٧	٦.٢	٢٩	٤٣.٥	٠,٠٠١	٠.٩٨	٧٠	كبيرة
	قبلي	١١٨.٧	٦.٩						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة عند كل من الأبعاد (الدوافع الخارجية– الدوافع الشخصية– الدوافع الخاصة بالعمل الابداعى، والدرجة الكلية) تساوي على الترتيب (١٢,٧، ٢٦,٣، ٢١,٥، ٤٣,٥) ، بينما كانت قيمة ت الجدولية عند درجات حرية (٢٩) وبمستوى دلالة (٠,٠٠١) = (٢,٤٦) ، وبمقارنة قيمة (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية نجد أنها أكبر ، وبهذا يتضح تفوق مجموعة البحث في التطبيق البعدى ، وهذا يعني أن متوسط درجات مجموعة البحث فى القياس البعدى أكبر من القياس القبلى، وحيث إن اتجاه الفرق يصب دائما نحو المتوسط الأكبر؛ فإن اتجاه الفرق يكون لصالح القياس البعدى ، كما يتضح أيضاً من الجدول السابق مدى فاعلية البرنامج حيث كان حجم أثر البرنامج في تنمية الدافعية للإبداع قد تراوح بين٠,٨٤ – ٠,٩٨ومن ثم نجد أن البرنامج ذو فاعلية في تنمية الدافعية للإبداع .

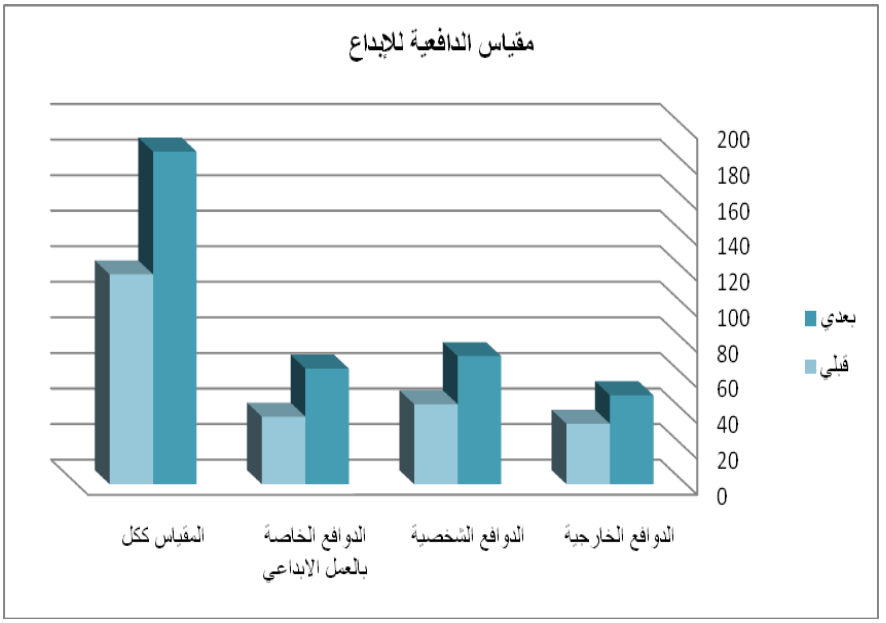

شكل (٢) الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق البعدي والقبلي لمقياس الدافعية للإبداعككل وفي أبعاده الفرعية

٣)النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثالث :

والذي ينص على "" ما فاعلية برنامج في التربية الأسرية باستخدام برنامج الكورت فى تنمية الطموح الأكاديمى لدى طالبات السنة التحضيرية ككل وفى كل بعد من ابعاده لدى طالبات السنة التحضيرية بكلية الآداب بالدمام ؟" وللاجابة على هذا السؤال تم اختبار صحة الفرض الذي وضع في هذا السياق والذى ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي، والبعدي في مقياس الطموح الأكاديمي ككل وفي أبعاده الفرعية وبمعالجة درجات طالبات مجموعة البحث إحصائياً تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث بين التطبيق البعدي والقبلي في مقياس الطموح الأكاديمي ككل ، ومن حيث أبعاده (الميل إلى التفوق– النظرة إلى الذات– العلاقات الشخصية مع الآخرين) ، ولتحديد أثر البرنامج تم حساب حجم الأثر ($\eta 2$) للبرنامج ، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق البعدي والقبلي في مقياس الطموح الأكاديمي وتحديد قوة تأثر البرنامج ككل وفي ابعاده الفرعية

البيان / أبعاد القياس	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع ايتا ($\eta 2$)	حجم التأثر (D)	دلالة قوة التأثير
الميل إلى التفوق	بعدي	٥٥.٨	٦.٦	٢٩	١١.٨	٠,٠٠١	٠.٨٢	٧.١١	كبيرة
	قبلي	٣٨.٤	٥.٤						
النظرة إلى الذات	بعدي	٥٣.٧	٥.٣	٢٩	١٥.٤	٠,٠٠١	٠.٨٩	١٢.١	كبيرة
	قبلي	٣٤.٣	٥.٧						
العلاقات الشخصية مع الآخرين	بعدي	٦١.٩	٤.١	٢٩	٢٤.١	٠,٠٠١	٠.٩٥	٢٧.٥	كبيرة
	قبلي	٣٧.٩	٢.٧						
الدرجة الكلية	بعدي	١٧١.٥	٨.٣	٢٩	٢٥.٧	٠,٠٠١	٠.٩٥	٢٧.٥	كبيرة
	قبلي	١١٠.٧	١٠						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ت المحسوبة عند كل من (الميل إلى التفوق– النظرة إلى الذات – العلاقات الشخصية مع الآخرين، والدرجة الكلية) تساوي على الترتيب (١١.٨، ١٥.٤، ٢٤.١، ٢٥.٧) ، بينما كانت قيمة ت الجدولية عند درجات حرية (٢٩) وبمستوى دلالة (٠,٠٠١) = (٢,٤٦) ، وبمقارنة قيمة (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية نجد أنها أكبر، وبهذا يتضح تفوق مجموعة البحث في التطبيق البعدي ، وهذا يعني أن متوسط درجات مجموعة البحث فى القياس البعدى أكبر من القياس القبلى، وحيث إن اتجاه الفرق يصب دائما نحو المتوسط الأكبر، فإن اتجاه الفرق يكون لصالح القياس البعدى ، كما يتضح من الجدول السابق مدى فاعلية البرنامج حيث كان حجم أثر البرنامج في تنمية الطموح الأكاديمي قد تراوح بين٠,٨٢ – ٠,٩٥ومن ثم نجد أن البرنامج ذو فاعلية في تنمية الطموح الأكاديمي

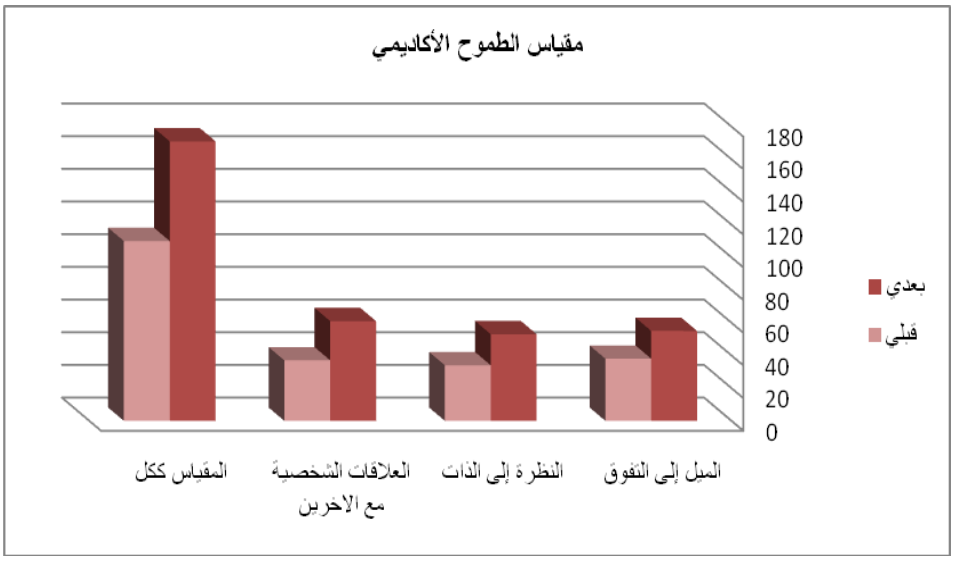

شكل (٣) الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق البعدي والقبلي في مقياس الطموح الأكاديمي

تفسير النتائج ومناقشتها :

اتضح مما سبق :

١) أن للبرنامج فاعلية فى تنمية الدافعية للإبداع لدى طالبات السنة التحضيرية بكلية الآداب بالدمام وأن التغيير الذي حدث في الدافعية للإبداع للطالبات يرجع بدرجة كبيرة إلى تأثير المتغير المستقل وهو برنامج التربية الأسريةباستخدام برنامج الكورت.

وترى الباحثة أن النتيجة السابقة يمكن أن ترجع إلى:

- طبيعة التدريس باستخدام برنامج الكورت*CORT*حيث صممت دروس البرنامج لمساعدة المتعلمين على توجيه أفكارهم بشكل هادف بدلاً من أن يستجيبوا بردود أفعال ساذجة للمعلومات، فيوسع مداركهم بمهارات تساعدهم على دراسة المواقف المختلفة من جميع الجوانب .
- دور الطالبات في المناقشات العلمية التي تجرى باستخدام برنامج الكورت بين أفراد المجموعة أثناء التفاوض ساعدهن على تقييم مداركهن والسيطرة عليها .

- نشاط الطالبات وفاعليتهن في التوصل إلي المعارف والمعلومات عن طريق تنظيم أفكارهن حتى لا تنحرف من نقطة إلى أخرى حيث تتعلم الطالبات خلال دروس برنامج الكورت مهارات جديدة لتحديد تفاصيل دقيقة لمشكلة ما كذلك تعلمهن خلال بعض دروس برنامج الكورت كيفية تطوير استراتيجياتهن لحل مشكلة ما مما زاد من ثقتهن بأنفسهن وبقدراتهن وزاد من دافعيتهن للإبداع .
- ساعد برنامج الكورت بمهاراته المتنوعة الطالبات على جمع المعلومات بشكل هادف وعلى النظر إلى المواقف من جميع الجوانب وبالتالي اصدار احكام تساعدهن على الخروج من المألوف فى ايجاد حلول ابداعية وبدائل للمشكلات فيزيد من دافعيتهن للإبداع .
- استخدام برنامج الكورت عمل على تمكين الطالبات من دراسة الجوانب الايجابية والسلبية والمثيرة لأى فكرة بدلاً من قبولها أو رفضها حيث أن ردة الفعل الطبيعية لأى فكرة هى القبول أو الرفض ومن الطبيعى ألا يتم التفكير بسلبية الفكرة إن وجدت جيدة أو العكس ، أدى ذلك الى تكوين نظرة كلية لأى فكرة بموضوعية دون النظر إلى الأهواء الشخصية .
- استخدام برنامج الكورت أدى إلى توفير فرص للطالبات للممارسة والتدريب على بعض المهارات التى ساعدتهن على وضع القوانين التى نظمت تفكيرهن وكذلك فحص مدى سلامة هذه القوانين بعد فترة .
- أدى استخدام برنامج الكورت إلى مساعدة الطالبات على النظر إلى المستقبل لرؤية نتائج بعض الأعمال والخطط والقرارات والقوانين فالنتائج عادة لا توجد ما لم نقم بجهد للتنبؤ بها أو توقعها .
- وفر برنامج الكورت التدريب الكافى للطالبات على التركيز المباشر على المقصود من وراء الأعمال التى يرغبن القيام بها فالتركيز على الأهداف يساعدهن على التفكير فى اتخاذ القرارات والتخطيط مما يزيد من دافعيتهن للعمل والابداع.
- تنوع مهام الطالبات خلال تطبيق برنامج الكورت والتعرف على وجهات نظر الآخرين المختلفة حولهن والتدريب على الفحص المتعمد للنقاط التى تثيرها آراء الآخرين خلال المناقشات بين أفراد المجموعة يعد ممارسات لتنمية التفكير والتي تؤدى إلى التعلم الفعال وترسيخ المعلومات واستخدامها فى المستقبل وتقوى دافعيتهن للبحث والإكتشاف ويفتح لهم باب الخلق والإبداع.

- أدى استخدام برنامج الكورت إلى تدريب الطالبات على ترتيب الأولويات واستنباط البدائل والتفسيرات الواضحة بشكل خلاّق ومنتج بدلاً من اللجوء إلى ردود أفعال انفعالية وعاطفية.
- استخدام برنامج الكورت فى تدريس التربية الأسرية أتاح للطالبات حل مشكلات مرتبطة بمواقف حياتية مما عمل على زيادة الدافعية لديهن للوصول إلى أفكار ابداعية خلاقة.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة (بارعة شبيب، ٢٠٠٠)، (خديجة حاجى، ٢٠٠٠)، (رولا الصويتى، ٢٠٠١)، (مها عاهد، ٢٠٠١)، ، (سلامة العنزى، ٢٠٠٢)، (عواطف احمد، ٢٠٠٤)، (ناصر خطاب، ٢٠٠٤)، (ناصر جمال، ٢٠٠٤)، (غازي مرسال، ٢٠٠٥)، (بتول محمد، ٢٠٠٥)، (مها ابراهيم، ٢٠٠٥)، (زكى الجلاد، ٢٠٠٦)، (خالد ناهس، ٢٠٠٧)، (سليمان البلوشى، خالد الفرعى، ٢٠٠٧)، (فاطمة عبدالامير، ٢٠٠٧)، (Timothy,M.,2007)، (يوسف المدحاني، ٢٠٠٨) ، (رؤى الرهيمى، ٢٠٠٩)، (سناء البركة، ٢٠٠٩) ، (عزت عبدالرءوف، ٢٠٠٩)، (اشرف الملك، ٢٠١٠)، (سرى أمين، ٢٠١٠)، (سمية المحتسب، رجاء السويدان، ٢٠١٠)، (فهد عبدالله، وآخرون، ٢٠١٠)، (نسرين يوسف، ٢٠١١) ، (نوير سليمان، ٢٠١١)، (رشا صبحى، ٢٠١٢)، (عبدالعزيز السلمى، ٢٠١٢)، (ناهد على، ٢٠١٣)، (الهام رجائى، ٢٠١٤)، (حنان مصطفى، ٢٠١٤)، (عيسى محمد ، ٢٠١٥)، حيث اتفقت جميعها على أهمية استخدام برنامج الكورت في تنمية العديد من المتغيرات منها التفكير الابداعى، التفكير الناقد، والدافعية للتعلم ، ومهارات حل المشكلة، التفكير الفلسفى، ومهارات التفكير الرياضى ، والمهارات العلمية، مفهوم الذات، وأبعاد التعلم لمارزانو وكذلك التحصيل الدراسي واتخاذ القرارات والاتجاهات نحوالمادة الدراسية.

٢) أن للبرنامج فاعلية فى تنمية الطموح الأكاديمي لدى طالبات السنة التحضيرية بكلية الآداب بالدمام وأن التغيير الذي حدث في مستوى الطموح الأكاديمي يرجع بدرجة كبيرة إلى تأثير المتغير المستقل وهو برنامج التربية الأسريةباستخدام برنامج الكورت *CORT*.

وترى الباحثة أن النتيجة السابقة يمكن أن ترجع إلى:

- ملائمة البرنامج لجميع المستويات الاكاديمية للطالبات وكذلك كثرة التدريبات الواقعية التى تعمل على استثارة تفكيرهن لتحيق الأهداف المرجوة كل هذا ساعد في رفع مستوى الطموح الأكاديمي لديهن.
- ثراء دروس برنامج الكورت فى تنمية قدرات الطالبات على توظيف المعلومات وتنمية التفكير التباعدى وتوليد الأفكار الايجابية وكذلك تحسين افكارهن خلال ايجاد حلول جديدة وغير مألوفة كل هذا ساعد على رفع مستوى طموحهن الأكاديمي.
- أن برنامج الكورت برنامجاً جديد على البيئة التعليمية فقد زاد من تشويق الطالبات للدروس حيث يتعلمن كل جلسة مهارة أو أكثركما أنه ساعد الطالبات على تبسيط المعلومات بما يتوافق وقدراتهنفأدى إلى رفع مستوى الطموح الأكاديمي لديهن.
- أتاح برنامج الكورت للطالبات توظيف المعلومات والمهارات لخلق وايجاد حلول جديدة غير مألوفة.
- درجة تفاعل الطالبات مع البرنامج والتغير الواضح فى طريقة تفكيرهن ومعالجة الموضوعات المطروحة وارتباط موضوعات البرنامج بواقع الطالبات وحاجاتهن النفسية والادراكية زاد من ثقتهن بأنفسهن مما أدى على رفع مستوى الطموح الأكاديمي لديهن .

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية تنمية الطموح الأكاديمي لدى المتعلمين ومنها دراسة (Strand, S.,& Winston, J., 2008)، (ايمن عواد، عدنان عبدالسلام، ٢٠١٠)، (هدى عبدالرحمن، ٢٠١٠)، (Ashby, J., Schoon, L.,2010)،(Al-Fadhli, H., & Kersen, T., 2010). ،(Pasztor, A., 2010)،(Sharma,H., 2010)، (علاء سمير، ٢٠١١)، (نيفين عبدالرحمن، ٢٠١١)، (Romero, E., 2011)، (Riazantseva, A., 2012)، (Lvanovic;L.,et.all , 2011)، (انتصار عويد، ٢٠١٢)، (رشدان مهيل، ٢٠١٣) ،(احمد يعقوب، ٢٠١٦)، (مها فتح الله، ٢٠١٦)، حيث أنه ارتفاع مستوى الطموح الأكاديمي لدى المتعلمين يساعدهم فى السعى وراء المعرفة الجديدة ويجعلهم واثقون من تحقيق اهدافهم، و قادرون على وضع اهداف بديلة اذا لم تتحقق اهدافهم ، و ينجزون ويعتمدون على انفسهم كما

أنه يعينهم على وضع اهداف واضحة دائما وواقعية ومناسبة لقدراتهم ، ويساعدهم على تحمل المسئولية والكفاح من اجل تحقيق الأهداف .كم أنهم يخططون للمستقبل ولا يستعجلون النتائج ولا يمنعهم الفشل من مواصلة مجهوداتهم مهما واجهم من مصاعب فهم يحبون المنافسة، ويؤمنون بأن الفشل هو اول خطوات النجاح وقد اتضح مما سبق أن لبرنامج التربية الأسرية باستخدام برنامج الكورتCORT أثراً كبيراً فى تنمية الطموح الأكاديمي والمكون من (الميل إلى التفوق، النظرة إلى الذات، العلاقات الشخصية مع الآخرين) لدى طالبات السنة التحضيرية بكلية الآداب بالدمام

التوصيات والمقترحات :

(أ) توصيات البحث : فى ضوء نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية :

- الاهتمام بتعليم التفكير بشكل عام وبرنامج الكورت *CORT* بوجه خاص في جميع المراحل التعليمية لما لهذا البرنامج من أهمية في تعليم التفكير بأنواعة.
- توجيه اهتمام المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس بالإفادة من تطبيقات برنامج الكورت فى عملية التعليم والتعلم.
- ضرورة اهتمام كليات التربية بتدريب المعلمات قبل الخدمة على كيفية تطبيق برنامج الكورت للتفكير فى التدريس .
- ضرورة اهتمام الباحثين فى مجال المناهج وطرق التدريس بتنمية الدافعية للإبداع و الطموح الأكاديمي عند إجراء البحوث، والدراسات التربوية لبيان أفضل أساليب تعليمها، وتنميتها.
- عقد دورات تدريبية للمعلمات على برنامج الكورت.
- الاستفادة من برنامج التربية الأسرية، لتنمية جوانب أخرى من التعلم لدي طالبات الجامعة.

(ب) بحوث ودراسات مقترحة :

١) إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية فى التخصصات العلمية المختلفة بكليات التربية .

٢) إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية للمتعلمين ذوى القدرات المختلفة (المتميزين– العاديين – ذوى الاحتياجات الخاصة).

٣) بناء برنامج فى التربية الأسرية باستخدام برنامج الكورت وقياس أثره فى تنمية المتغيرات الآتية لدى طالبات كلية التربية (التفكير الإبتكارى ، التفكير الناقد، التفكير المستقبلي ، اتخاذ القرار، الحلول الابتكارية للمشكلات) .

قائمة المراجع :

أولاً: المراجع العربية :

١- احمد يعقوب (٢٠١٦): "التبؤ بالتفوق الأكاديمي فى ضوء الثقة بالنفس ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية" . **مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس** .العدد(٧٥).٤٥٣-٤٧٠.

٢- ادوارد دى بونو (١٩٨٩) :تعليم التفكير، ترجمة عادل ياسين وآخرون . الكويت.مؤسسة الكويت للتقدم العلمى.

٣- ادوارد دى بونو (١٩٩٨): برنامج الكورت لتعليم التفكير، ترجمة وتعديل ناديا السرور، ثائر حسين، دينا فيضى .عمان.دار الفكر.

٤- ادوارد دى بونو (٢٠٠١):تعليم التفكير.ترجمة اياد ملحم وآخرون.عمان.دار للرضا للنشر.

٥- ادوارد دى بونو (٢٠٠٧) : برنامج كورت لتعليم التفكير ، ترجمة ناديا سرور وآخرون .عمان.دار الفكر.

٦- ادوارد دى بونو (٢٠٠٨) :برنامج الكورت لتعليم التفكير –توسعة مجال الادراك . ترجمة وتعديل دينا عمر فيضى.عمان .دار الفكر.

٧- ادوارد دى بونو (٢٠٠٩):الكورت لتعليم التفكير.ترجمة دينا فضى.عمان.دار الفكر.

٨- أسماء الزناتى(٢٠١١): "مقارنة بين مستويات الإدارة الذاتية فى كل من مركز التحكم ومستوى الطموح وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة". رسالة ماجستير .معهد الدراسات التربوية .جامعة القاهرة.

٩- أشرف الملك(٢٠١٠): "فاعلية برنامج الكورت فى تنمية التفكير الابداعى لدى طلاب الصف السابع الأساسى فى المدينة المنورة" .**مجلة كلية التربية.كلية التربية والعلوم الانسانية** .جامعة طيبة .العدد(٣٤).الجزء(٢).

١٠- الجميل محمد(٢٠٠٤):"الانجاز الأكاديمي وعلاقته بمستوى الطموح ومفهوم الذات والحاجة للمعرفة لدى طلاب كلية المعلمين بمكة المكرمة".دراسة تنبؤية.**مجلة كلية التربية**.جامعة بنها.العدد(١٤).١٧٨-٢٠١.

١١- السر أحمد وجمال فرغل (٢٠٠٧) : المدخل إلى علم النفس . الرياض . مكتبة الرشد.

١٢- الهام رجائى (٢٠١٤) : "فاعلية توظيف برنامج الكورت فى تنمية أبعاد التعلم لمارزانو فى مادة العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسى" .رسالة ماجستير .كلية التربية.عمادة الدراسات العليا والبحث العلمى. جامعة الأزهر .غزة.

١٣- آمال عبد السميع (٢٠٠٤):مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب. القاهرة.الانجلو المصرية.

١٤- أمل سعيد (٢٠١٠) : تنمية مهارات التفكير . المملكة العربية السعودية . مكتبة الرشد .

١٥- انتصار عويد (٢٠١٢) "مستوى الطموح وعلاقته بالأداء المهارى لبعض المهارات الاساسية الهجومية لكرة السلة ".**مجلة الرياضة المعاصرة**.كلية التربية، .جامعة بغداد.العدد(٦). المجلد(١١).

١٦- أنور محمد الشرقاوي(١٩٩٩):الابتكاروتطبيقاته . القاهرة. مكتبة الانجلو المصرية.

١٧- ايمن عواد، عدنان عبدالسلام(٢٠١٠):"المناخ الجامعي وعلاقته بدافعية الانجاز والطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الأردنية" . **مجلة الثقافة والتنمية**.العدد(٣٧).٣٨-٧٧.

١٨- بارعة شبيب(٢٠٠٠) : "فاعلية برنامج CORT في تنمية التفكير الإبداعي".رسالة ماجستير.جامعة دمشق.

١٩- بتول محمد(٢٠٠٥) : "أثر استخدام الجزء الأول (توسعةالإدراك) من برنامج كورت لتعليم التفكير في تنمية التفكير الإبداعي لتلامذة الصف الرابع الإبتدائي في العلوم العامة".مجلة الفتح.كلية التربية .الجامعة المستنصرية. العدد(٢٣). ١-٢٠.

٢٠- حسين عبيد (٢٠١٢) :"المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة فى جامعة بابل" . **مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية**.العدد(٢).المجلد(٢).١٨٤-٢١١.

٢١- حنان مصطفى (٢٠١٤) :"أثر توظيف برنامج الكورت فى تدريس الرياضيات فى تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى طالبات الصف السادس بغزة . رسالة ماجستير.كلية التربية.عمادة الدراسات العليا.الجامعة الاسلامية.غزة.

٢٢- خالد ناهس (٢٠٠٧) : "أثر استخدام بعض أجزاء برنامج الكورت فى تنمية مهارات التفكير الناقد وتحسين مستوى التحصيل لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض". رسالة دكتوراه .كلية التربية.جامعة أم القرى.

٢٣- خديجة حاجي (٢٠٠٠):"تعليم التفكير الابداعي والناقد خلال مقرر البلاغة والنقد لطالبات الصف الثالث الثانوي الأدبي بالمدينة المنورة ".رسالة ماجستير.جامعة الملك عبدالعزيز.

٢٤- رحيم عبدالله الزبيدى(٢٠٠٩): "أحداث الحياة الضاغطة وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة".**مجلة كلية التربية**.الجامعة المستنصرية.العراق.٧٩٠-٨١٩.

٢٥- رشا الناطور (٢٠٠٧) :" مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام". رسالة ماجستير. جامعة دمشق .

٢٦- رشا صبحى (٢٠١٢) :" أثر توظيف برنامج الكورت فى تنمية المفاهيم العلمية ومهارات حل المشكلة بالعلوم لدى طالبات الصف العاشر الأساسي".رسالة ماجستير.كلية التربية.الجامعة الإسلامية .غزة.

٢٧- رشا هاشم (٢٠١١):"فعالية المدخل الانساني في تدريس الرياضيات على تنمية القوة الرياضية والدافعية للانجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" .رسالة دكتوراه.كلية البنات.جامعة عين شمس.

٢٨- رشدان مهيل (٢٠١٣): "انماط السلوك الادارى لدى مديرى المدارس الثانوية الحكومية فى دولة الكويت وفقاً لنظرية ليكرت وعلاقتها بالكموح الأكاديمي لدى المعلمين" .رسالة ماجستير.كلية العلوم النربوية والنفسية.جامعة عمان العربية.

٢٩- روبرت ستيرنبرج (٢٠٠٩) : القياس النفسي والإبداع البشري . ترجمة (المركز الثقافي للتعريب والترجمة) . القاهرة . دار الكتاب الحديث .

٣٠- رولا الصويتى(٢٠٠١): "أثر استخدام الجزء الأول(توسعة مجال الادراك) والجزء الخامس (المعلومات والعواطف)من برنامج الكورت لتعليم التفكير فى تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشرالأساسى".رسالة ماجستير.جامعة اليرموك .الأردن.

٣١- رؤى الرهيمى(٢٠٠٩): "أثر برنامج تدريبى (الكورت) فى تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى طالبات معهد اعداد المعلمات ذوات الاسلوب المعرفى" . رسالة ماجستير. جامعة بابل .العراق.

٣٢- زكى الجلاد (٢٠٠٦) : " فاعلية استخدام برنامج CORT في تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى طالبات اللغة العربية والدراسات الاسلامية في شكبة عجمان للعلوم والتكنولوجيا".**مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية**. العدد(١٨) .١٤٧-١٨٠.

٣٣- زياد بركات(٢٠٠٨):"علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح" . رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة القدس.

٣٤- سامى محمد (٢٠٠٦): علم نفس النمو – دورة حياة الانسان.عمان. دار المسيرة.

٣٥- سري امين(٢٠١٠) :"أثر استخدام برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي لطلاب العمارة". رسالة ماجستير .الجامعة التكنولوجية.العراق.

٣٦- سعاد احمد (٢٠١٥): "العلاقة بين الالتزام الأكاديمي والطموح المهنى والأكاديمي لدى طلبة الجامعة". **مجلة آداب البصرة**.كلية الآداب .جامعة البصرة . العدد(٧٠).٣٢١-٣٨٢.

٣٧- سلامة العنزي (٢٠٠٢): "أثر برنامج الكورت الجزء الأول في تنمية قدرات التفكير الناقد والابتكاري لدى عينة من طالبات قسم رياض الأطفال ".رسالة دكتوراه.كلية التربية.جامعة أم القرى.

٣٨- سليمان البلوشي (٢٠٠٧) :"أثر تدريس العلوم باستخدام أدوات التفكير من برنامج الكورت في التحصيل والتفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر".رسالة ماجستير .كلية التربية.جامعة أم القرى.

٣٩- سمية المحتسب و رجاء السويدان(٢٠١٠): " أثر دمج ثلاث اجزاء من برنامج الكورت CORT لتعليم التفكير في محتوى كتب العلوم في التحصيل وتنمية المهارات العلمية والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات الصف التاسع الأساسى بفلسطين".**مجلة جامعة النجاح لأبحاث(العلوم الانسانية)**.العدد(٢٤).٢٣١١-١٣٣٤ .

٤٠- سناء بركة (٢٠٠٩): "فاعلية برنامج الكورت المحوسب فى تنمية التفكير الناقد لدى طالبات تعليم العلوم بجامعة الأقصى" .رسالة ماجستير.كلية التربية.جامعة الأزهر.غزة.

٤١- سناء لطيف (٢٠٠٢) : "مستوى الطموح وعلاقته بقوة تحمل الشخصية لدى طلبة الجامعة". رسالة ماجستير . كلية التربية. الجامعة المستنصرية، .

٤٢- سناء محمد (٢٠١١) : التفكير، أساسياته وأنواعه.. تعليمه وتنمية مهاراته . القاهرة.عالم الكتب .

٤٣- سهير ابراهيم (٢٠١٢): "الضغوط وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية" .**مجلة التربية ببنها**.العدد(٩٢).٣١٧-٣٤٨.

٤٤- شاكر عبد الحميد (١٩٩٠) : "العملية الإبداعية في فن التصوير" . **سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب**. عالم المعرفة . عدد (١٠٩) . الكويت .

٤٥- شفيق علاونة (٢٠٠٤): الدافعية. (محرر)علم النفس العام. تحرير محمد الريماوي. عمّان.دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٤٦- صالح ابوجادو ومحمد بكر(٢٠٠٧):تعليم التفكير النظرية والتطبيق. عمان.دار المسيرة.

٤٧- عادل ياسين، اياد ملحم، توفيق العمرى(٢٠٠١): تعليم التفكير.دمشق.دار الرضا.

٤٨- عبد الرحيم عبد الله (٢٠٠٦) : "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة".رسالة دكتوراة. كلية الآداب . الجامعة المستنصرية.

٤٩- عبدالحكيم الصافى وسليم وقادة(٢٠١٠) : تضمين برنامج الكورت لتعليم التفكير فى المناهج الدراسية. عمان .دار الثقافة .

٥٠- عبدالعزيز السلمى(٢٠١٢):" فاعلية استخدام بعض مهارات برنامج الكورت لتنمية التفكير على التحصيل الدراسى والتفكير الابداعى فى مادة الحديث لتلامذة الصف السادس الابتدائي".رسالة ماجستير.جامعة أم القرى.

٥١- عزت عبدالرءوف (٢٠٠٩) :"أثر تعليم بعض مهارات التفكير لبرنامج الكورت بطريقتين الدمج مقابل الفصل في مادة الأحياء على التفكير الناقد وإدراك العلاقات

بين المفاهيم ومفهوم الذات الأكاديمي".المؤتمر الأول الواحد والعشرون لتطوير المناهج الدراسية بين الأطالة والمعاصرة.جامعة ام القرى.

٥٢- عصام بشرى(٢٠٠١) : "العلاقات الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الطلبة العرب بالجامعات العراقية".رسالة دكتوراه.الجامعة المستنصرية.

٥٣- علاء سمير (٢٠١١) : "الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات".رسالة ماجستير.جامعة الأزهر.غزة.

٥٤- علاء محمود (٢٠٠٠) :" فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية" . **مجلة كلية التربية**. جامعة المنصورة .عدد (٤٤). ٢٨٧-٣٢٥ .

٥٥- على حسين (٢٠١٠): " مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة" .**مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية**. كلية الفنون الجميلة. جامعة بابل. العدد(١) . مجلد(١٨).

٥٦- عمرو رمضان، معوض احمد (٢٠١٣): " قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة" . **مجلة العلوم التربوية**. العدد (٢) .

٥٧- عواطف احمد(٢٠٠٤):"فعالية برنامج الكورتCORT لتعليم التفكير (الادراك، التفاعل، الابتكار)في تنمية قدرات التفكير الناقد والابتكاري لدى عينة من طالبات قسم رياض الأطفال بمكة المكرمة".رسالة دكتوراه.كلية التربية.جامعة أم القرى.

٥٨- عيسى محمد(٢٠١٥) : "تطبيق ثلاث مهارات إبداعية من برنامج كورت CORT للتفكير في تدريس العلوم لطلاب الصف السادس الأساسي في الأردن وأثرها على التحصيل والدافعية". رسالة ماجستير.كلية العلوم التربوية.جامعة الشرق الأوسط.

٥٩- غازي مرسال (٢٠٠٥) :"أثر برنامج تعليمي مستند لبرنامج كورت في تدريس الجغرافيه في التفكير الإبداعي في الأردن لدى طلبة الصف العاشر ". رسالة دكتوراه.كلية التربية.جامعة اليرموك.

٦٠- فاطمة عبدالامير(٢٠٠٧): "أثر برنامج الكورت لتعليم التفكير الجزء الأول (توسعة الادراك) فى تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائى وتفكيرهم الابداعى" .**مجلة القادسية فى الأدب والعلوم التربوية**.العدد(٣) المجلد(٦).٢٢٧-٢٤٧.

٦١- فايز الأسود(2003): "دراسة العلاقة بين مستوى القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين". رسالة دكتوراه . جامعةالأقصى .غزة فلسطين.

٦٢- فرج طه (٢٠٠٩): موسوعة علم النفسى والتحليل النفسى .القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.

٦٣- فهد عبدالله (٢٠١٠) : " فاعلية برنامج ديبونو لتعليم التفكير كورت CORT في تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكويت دراسة تجريبية" .**المجلة التربوية**.كلية التربية.جامعة عين شمس.العدد(٣٤). الجزء(٤).

٦٤- فؤاد ابوحطب، آمال صادق(١٩٨٠): علم النفس التربوي. القاهرة . مكتبة الأنجلو المصرية .

٦٥- فؤاد عبد اللطيف وآمال أحمد (٢٠٠٠) : علم النفس التربوي . ط٦ . القاهرة . مكتبة الأنجلو المصرية .

٦٦- كاميليا عبدالفتاح(٢٠٠٧): مستوى الطموح والشخصية .بيروت.دار النهضة للنشر والتوزيع.

٦٧- لمياء محمود (٢٠١٦):"برنامج قائم على الويب 2.0 وأثره في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي وبعض المهارات الحياتية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلى جامعة الازهر".**مجلة التربية**.كلية التربية جامعة الازهر.العدد (١٧٠).

٦٨- لمياء محمود و وسام على(٢٠١٤): "أثر التفاعل بين الرحلات المعرفية (Web Quest) والذكاء الانفعالى فى تنمية الدافعية للإبداع والاتجاه نحو كلية الاقتصاد المنزلى" .**مجلة التربية** .كلية التربية .جامعة الازهر. العدد (١٦١).٦٦٥-٧٣٧.

٦٩- محمد بكر(٢٠٠٨):تطبيقات عملية فى تنمية التفكير باستخدام عادات العقل. عمان.دار المسيرة.

٧٠- محمد رشدي (٢٠١٢) : "فاعلية التدريس باستخدام إستراتيجية التعلم المتركز حول المشكلة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الاستدلالي الحدسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم"، **مجلة التربية العلمية**. الجامعة المصرية للتربية العلمية .العدد (٣). المجلد (١٥).

٧١- محمد عبالتواب، سيد عبد العظيم(٢٠٠٥): مقياس الطموح.القاهرة.مكتبة الأنجلو المصرية.

٧٢- محمد عبد الغني (١٩٩٧) : مهارات التفكير الإبتكاري (كيف تكون مبدعاً) . ط٢. دار الكتب : القاهرة .

٧٣- محمد عبد الهادي (٢٠٠٨) : التفكير الإبداعي في ضوء نظرية الذكاء المتعلم .مكتبة الذكاء المتعلم. القاهرة .دار العلوم للطباعة والنشر.

٧٤- محمد غانم (٢٠١١): مقدمة فى سيكولوجية التفكير (التفكير الابداعى- الناقد-حل المشكلات واتخاذ القرار -برنامج تعليم وتعلم التفكير وقياس التفكير .القاهرة.دار تيراك للطباعة والنشروالتوزيع.

٧٥- محمود منسي (٢٠٠٣) : الابداع والموهبه في التعليم العام . الاسكندرية.دار المعرفة الجامعة.

٧٦- محمود أبوسمره، محمد عمران، محمد لطفي(٢٠٠٤) : "المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلابها". **مجلة اتحاد الجامعات العربية**.العدد(٤٤).الجزء(٦) .٢٣-٩٧.

٧٧- منال على (٢٠١٤): "أثر برنامج تدريبى قائم على تحسين التفكير الايجابى فى مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الجامعة المتأخرات دراسياً".**مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس** .العدد(٤٨).الجزء(٢).١٩٦-٢٤٢.

٧٨- منى احمد، سماح المرسي (٢٠١٤) : " أثر استخدام نموذج الاستقصاء القائم على الجدل في تنمية مهارات التفكير العليا ومستوى الطموح لدى تلميذات الصف الثالث الإعدادي" . **مجلة التربية العلمية**.العدد (٤) .المجلد (١٧).

٧٩- مها ابراهيم (٢٠٠٥) :"أثر تدريس مادة التاريخ وفق برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي". رسالة ماجستير . كلية التربية .جامعة الملك سعود .

٨٠- مها عاهد(٢٠٠١) :"أثر التدريب على مجالي التوسيع والتنيم من برنامج الكورت لتعليم مهارات التفكير في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس" . رسالة ماجستير .كلية التربية والفنون .جامعة اليرموك.

٨١- مها فتح الله(٢٠١٦):" فاعلية وحدة اثرائية فى الاقتصاد المنزلى قائمة على التعليم التخيلى الموجه لاثراء الخيال العلمى والارتقاء بمستوى الطموح الأكاديمي للطالبات الموهوبات بالمرحلة الاعدادية ".**مجلة القراءة والمعرفة** .العدد(١٧١).٢١٧-٢٥٩.

٨٢- مؤيد دناوى(٢٠٠٨) : تطوير مهارات التفكير الابداعى، تطبيقات على برنامج الكورت .الرياض.عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

٨٣- ناديا السرور، ثائر حسين(١٩٩٧) : "أثر برنامج تدريبى لمهارة الادراك والتنظيم والابداع على تنمية لتفكير الابتكارى لدى عينة أردنية من طلبة الصف الثامن". **مجلة العلوم التربوية**.العدد (١) .المجلد(٢٤).١٩١-٢٠٠.

٨٤- ناديا سرور(٢٠٠٥) : تعليم التفكير فى المنهج المدرسي .عمان. دار وائل .

٨٥- ناصر خطاب (٢٠٠٤) :"أثر برنامج الكورت الجزء الأول (توسعة مجال الإدراك) والجزء الثاني (التنظيم) في تنمية التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى عينة أردنية من الطلبة ذوي صعوبات التعلم".رسالة دكتوراه.الجامعة الأر دنية.

٨٦- ناصر جمال (٢٠٠٤) :"أثر برنامج الكورت ١، ٢ الإدراك- التنظيم على تنمية التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى عينة أردنية من طلبة ذوي صعوبات التعلم ".رسالة دكتوراه.كلية الدراسات العليا.الجامعة الأردنية.

٨٧- ناهد على (٢٠١٣) : "فاعلية استخدام برنامج الكورت (CORT) تقنياً في تنمية مهارات التفكير الرياضى لدى طالبات الصف الثانى المتوسط في مادة الرياضيات بمدينة مكة المكرمة ". رسالة ماجستير. كلية التربية . جامعة ام القرى.

٨٨- نايفة القطامى(٢٠٠٦) : دمج الكورت فى المنهج المدرسى.عمان.دار حنين.

٨٩- نايفة قطامي ، نزيه حمدي، يوسف قطامي، تيسير صبحي، صابر أبو طالب (٢٠٠٧) : تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في المؤسسات التربوية.القاهرة .الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

٩٠- نسرين يوسف (٢٠١١) : "فاعلية برنامج الكورت فى تنمية دافعية الانجاز لدى طلبة الصف السابع الأساسى". رسالة ماجستير .عمادة البحث العلمى والدراسات العليا.الجامعة الهاشمية.

٩١- نوير سليمان (٢٠١١) :" أثر برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي علا تنمية تدفق الأفكار لدى طالبات الصف الخامس الإبتدائي في المدارس الحكومية بمنطقة تبوك". رسالة ماجستير .كلية الدراسات العليا.الجامعة الأردنية.

٩٢- نيفين عبدالرحمن(٢٠١١): "قلق لمستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة".رسالة ماجستير .كلية التربية بغزة.جامعة الأزهر.

٩٣- هدى عبدالرحمن(٢٠١٠) :"تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طالبات كلية المعلمات بجده . **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**. العدد(١٦). الجزء (١) . ١١-٦٠.

٩٤- هيام السيد (٢٠٠٢) العلاقة بين توجهات الاهداف والطموح المهنى لدى عينة من طلاب الجامعة . رسالة ماجستير . جامعة عين شمس.

٩٥- يوسف المدحاني(٢٠٠٨) : "فاعلية التدريس باستخدام برنامج الكورت في تحصيل طلبة الصف العاشرفي البلاغة واتجاهاتهم نحوها".رسالة ماجستير.كلية التربية جامعة السلطان قابوس.

٩٦- يوسف قطامي، نايفة قطامي (٢٠٠٠):سيكولوجية التعلم الصفي.عمّان.دار الشروق للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

97- Ahmavaara, A., Houston, M., (2007): "The Effects of Selective Schooling and Self-concept on adolescent academic aspiration: An examination of decks self-theory". **BritishJournal of Educational Psychology**. V.(77).N.(3).PP 613- 632.

98- Al-Fadhli, H., Kersen, T., (2010): "How religious, social, and cultural capital factors influence educational aspirations of African American adolescents". **Journal of Negro Education**. V.(79).N.(3).PP380- 389 •

99- Ashby, J., Schoon, L.,(2010): "Career success: the role of teenage career aspirations, ambition value and gender in predicting adult social status and earnings". **Journal of Vocational Behavior**.V.(77).N.(3).PP350-360.

100- Betha.A., (2015):"Reward, Task Motivation, Creativity, and Teaching: Towards a Cross-CulturalExamination", **Teachers College Record**. V. (117) .PP28-37.

101- Chambliss, C., (2000):" Prevailing in Life and Love: An Educators' View of the Role of our Expectations". Conference Paper Annual Montgomer County Women's Conference (12th, Blue Bell).Retrieved,December23,2008/http://www/.Eric.gov/ERICWebPortal /custom/ portlets/recordDetails/detailmini. Ed.dutch school system. **British Journal of Sociology of Education**, 31, 1, 59-70

102- Frank, 1998: indivual differences in certain aspects of the level of aspiration: ameican jornal psychology:V(47),N.(1).PP119-128.

103- Goretti,S, Nekane B., Bernhard H., Aitor A.,(2015):"Assessing interactions between cognition, emotion, and motivation in creativity: The construction and validation of EDICOS".**Thinking Skills and Creativity** N.(17) .PP 45-58.

104- Jarmila N. , Ľubomír V.,Ľuboš T.(2013):" Creativity and Motivation in Higher Education Teacher Training", **Acta Technologica Dubnicae**. V. (3), N. (1).PP1-23.

105- Kazuhisa T., (2008): "Effects of Reward on Self-regulation, Intrinsic Motivation and Creativity Scandinavian"**Journal of Educational Research**.V.(52). N.(5). PP 439-458

106- Kinai ,T., (2013) :Kenyan Student-Teacher Counsellors , Creativity and Its Relationship With Their Gender ,Age, and Teaching Experience . Kenyatta University, **US-China Education Review** , V. (3).N.(5). PP 296-304.

107- Lindholm,L., & Borsato, G.,(2002). "Impact of two-way immersion on students' attitudes toward school and college". **ERIC DIGEST** , ED464514.

108- Lvanovic;L., Zoran, P., Anja, S., &Zoran, B.,(2011):"The IT gender gap: experience, motivation and differences in undergraduate studies of computer science". **Turkish Online Journal of Distance Education**, V.(12)N.(2).PP170-186.

109- Michael W. Ceci V. Kumar .K.: (2016) A Correlational Study of Creativity, Happiness,Motivation, and Stress from Creative Pursuits . **J Happiness Stud** N. (17).PP 609-626.

110- Oraib,H, Al-Faoury (2014): "The Effect of Teaching CoRT Program No. (4) Entitled "Creativity" on the Gifted Learners' Writings in Ein El-Basha Center for Gifted Students" , **Theory and Practice in Language Studies**, V. (4). N. (11). PP2249-2257.

111- Page, L & Levy, M. (2007):"Aspiration Levels and Educational Choices: An Experimental Study". **Journal Articles Reports Research**.v.(26).N. (6).PP 747- 757.

112- Pascale A., and Richard W. (2016): Creativity and Intrinsic Motivation: Exploring Complex Relationship. **The Journal of Applied Behavioral Science**. V. (52) .N.(3).PP 342-366.

113- Pasztor, A.,(2010): Go, go on and go higher an' higher", second^ generation

114- Petri, H., Govern, J., (2004). Motivation: Theory, Research and Applications. Thomson – Wadsworth, Australia.

115- Peter B., Marcela Č.,.(2016) : Educ Inf Technol Research of technical knowledge and creativity development of children in pre-primary education through interactive whiteboard 21:1611-1637.

116- Riazantseva, A.,(2012): "I Ain't changing anything": a case-study of successful generation 1.5 Immigrant college students' writing. **Journal of English for Academic Purposes**, v.(11).N.(3).PP184-193

117- Romero, E. (2011):"Life Aspirations, personality triat and subjective wellbeinganda Spanish sample". **European Journal of personality**, v. (4).N. (2).PP 22-32.

118- Sharma,H., (2010):"Level of aspiration among the students of professional and nonprofessional courses". **Journal of Psychosocial Research**. V.(5).N.(2). PP 177-184.

119- Shulamith K.,(2009):" Motivation for Creativity in Design Students". **CREATIVITY RESEARCH JOURNAL**,V.(21).PP282-293.

120- Silvia, P. Christensen, A., & Cotter, K. (2016): Commentary: The development of creativity—ability, motivation, and potential. In Barbot ,B. (Ed.), Perspectives on creativity

development. New Directions for Child and Adolescent Development. 151, 111–119.

121- Sternberg, R. & Williams, W . (2004), "Role of Success and Failure in Learning of easy and Complextastes". **Journal Personality and Social Psychology** .V.(95).N.(3).PP143-151.

122- Strand, S., Winston, J., (2008):"Educational Aspirations in Inner City Schools". **Educational Studies**".v.(34)N. (4).PP 249- 267.

123- Teresa, M., (1997):"Motivating Creativity in Organizations": **California Management Review** , V. (40).N. (1). PP 12-23.

124- Timothy,M.,(2007):" Using CORT Thinking In Schools", **Educational leadership**.V.(37).N.(5).P33.

125- Zhan, M. (2005): Assets,parental expectations and involvement, and children's educational performance.School Of Social Work,University Of Illinois,61801, USA.